« سورة يونس عليه السلام »

« آلر » سكت أبو جعفر على ألف ولام وراء سكتة خفيفة من غير تنفس.

« لساحر » قرأ المدنيان والبصريان والشامى بكسر السين وإسكان الحاء، والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء وفيه ترقيق الراء لورش.

« يدبر » رقق الراء ورش.

« تذكرون » خفف الذال حفص والأخوان، وخلف، وشددها الباقون.

« إنه يبدؤا » قرأ أبو جعفر بفتح همزة إنه، والباقون بكسرها وقد رسمت الهمزة فى يبدؤا واوا ففيه لهشام وحمزة خمسة أوجه وقفا: الإبدال والتسهيل بالروم والإبدال واوا مع السكون والروم والإشمام.

« ضيآء » قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد والباقون بياء مفتوحة فيه موضع الهمزة.

« يفصل » قرأ بالياء التحتية البصريان والمكى وحفص والباقون بنون العظمة.

« واطمأنوا » وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط.

« مأواهم » يهديهم، تحتهم الأنهار، لا يخفى ما فيه.

« رب العالمين » آخر الربع.

الممال

كآفة فرقة غلظة للكسائى بلا خلاف فى الأول، وبخلاف فى الثانى والثالث، الكفار والنهار بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى والتقليل لورش، زادته فزادتهم معا لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه. جآءكم لحمزة وخلف وابن ذكوان، يراكم بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش الر بالإمالة للبصرى والشامى وشعبة والأخوان وخلف، وبالتقليل لورش، للناس للدورى عن البصرى استوى، ومأواهم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، الدنيا ودعواهم معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

المدغم

« الصغير » « أنزلت سورة » معا للبصرى والأخوين وخلف « لقد جآءكم » للمذكورين ومعهم هشام.

« الكبير » زادته هذه، منازل لتعلموا.

« لقضى إليهم أجلهم » قرأ الشامى ويعقوب بفتح القاف والضاد وألف بعدها ونصب اللام من أجلهم، والباقون بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة بعدها مع رفع أجلهم.وضم حمزة ويعقوب هاء إليهم وكسرها غيرهما.

« لقآءنا » أو قآئما: جلى لحمزة.

« رسلهم » أسكن السين أبو عمرو، وضمها غيره.

« لقآءنا ائت » أبدل الهمزة حرف مد حال وصل لقآءنا بائت ورش والسوسى وأبو جعفر سواء وقفوا على ائت أم وصلوه بما بعده، وكذلك حمزة عند الوقف على ائت. هذا مذهب القراء حال الوصل، فإذا وقفوا على لقآءنا وابتدءوا بائت فكلهم يبدءون بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية. وورش كغيره فلا توسط له ولا مد كما سبق.

« بقرءان غير » نقل المكى حركة الهمزة إلى ما قبلها وحذف الهمزة وصلا ووقفا وكذلك حمزة عند الوقف وأخفى أبو جعفر التنوين فى الغين مع الغنة، وأظهره غيره.

« لى أن، إنى أخاف » فتح الياء فيهما المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

« من تلقآئى » رسمت همزته على ياء ففيه لحمزة وهشام وقفا تسعة أوجه خمسة القياس وهى إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر. وأربعة على الرسم، وهى إبدال الهمزة ياء خالصة مع سكونها لأجل الوقف مع القصر والتوسط والمد ومع الروم على القصر. فتصير الأوجه تسعة.

« نفسى إن » فتح الياء المدنيان والبصرى، وأسكنها سواهم.

« إلىَّ » وقف عليه يعقوب بهاء السكت.

« ولا أدراكم به » قرأ المكى بخلف عن البزى بحذف ألف ولا، والباقون بإثباتها، وهو الوجه الثانى للبزى.

« أظلم » فيه، فانتظروا، قادرون، جلى.

« شفعآؤنا » وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر.

« أتنبئون » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الباء فى الحالين وكذلك حمزة إن وقف وله وجهان آخران وهما تسهيل الهمزة بين بين وإبدالها ياء خالصة، وتقدم نظير هذا مرارا.

« عما يشركون » قرأ الأخوان وخلف بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة.

« رسلنا » مثل رسلهم، أسكن السين أبو عمرو وضمها غيره.

« تمكرون » قرأ روح بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب.

« يسيركم » قرأ ابن عامر وأبو جعفر بياء مفتوحة وبعدها نون ساكنة وبعد النون شين معجمة مضمومة من النشر، والباقون بياء مضمومة وبعدها سين مهملة مفتوحة وبعدها ياء مكسورة مشددة، من التسيير. ولا يخفى ترقيق رائه لورش.

« متاع الحياة » قرأ حفص بنصب العين، والباقون برفعها.

« كأن » فيه لحمزة وقفا تحقيق الهمز وتسهيله.

« يشآء إلى » صراط. تقدم كثيرا.

« مستقيم » آخر الربع.

الممال

للناس لدورى البصرى، طغيانهم لدورى الكسائى وجآءتهم وشآء وجآءتها وجآءهم لحمزة وخلف وابن ذكوان، تتلى ويوحى وتعالى وأنجاهم وأتاها للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه، أدراكم بالإمالة للأصحاب والبصرى بالإمالة ولورش بالتقليل، الدنيا للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل ولا إمالة فى دعا لكونه واويا، ولا فى أخاف لكونه رباعيا.

المدغم

« الصغير » لبثت. للبصرى والشامى والأخوين وأبى جعفر.

« الكبير » بالخير لقضى، زين للمسرفين، خلآئف فى الأرض، أظلم ممن، كذب بآياته، من بعد ضراء.

« قطعا » قرأ ابن كثير والكسائى ويعقوب بإسكان الطاء، والباقون بفتحها.

« ويوم نحشرهم » اتفق العشرة على قراءته بالنون فى هذا الموضع. « تبلو » قرأ الأخوان وخلف بتاءين من التلاوة. والباقون بالتاء المثناة والباء الموحدة. من الابتلاء وهو الاختبار.

« الميت » معا، قرأ نافع وحفص والأخوان وخلف وأبو جعفر ويعقوب بتشديد الياء والباقون بتخفيفها.

« كلمت ربك » قرأ المدنيان وابن عامر بألف بعد الميم على الجمع، والباقون بحذفها على الإفراد. وهو مما رسم بالتاء اتفاقا فمن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء. وأما من قرأه بالإفراد فمنهم من وقف بالهاء على أصل مذهبه وهم المكى والبصريان والكسائى ومنهم من وقف بالتاء وهم عاصم وخلف وحمزة.

« يبدؤا » رسمت الهمزة فيه على واو فيكون فيه لحمزة وهشام عند الوقف عليه خمسة أوجه الإبدال والتسهيل بالروم والإبدال واوا مع الأوجه الثلاثة.

« يؤمنون » تؤفكون: القرءان، يديه، افتراه، لا يبصرون، يستأخرون، جلى كله.

« أمن لا يهدى » قرأ شعبة بكسر الياء والهاء وتشديد الدال، وقرأ حفص ويعقوب بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال. وقرأ ابن كثير وابن عامر وورش بفتح الياء والهاء وتشديد الدال. وقرأ حمزة والكسائى وخلف بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال، وقرأ أبو جعفر بفتح الياء وإسكان الهاء وتشديد الدال، وقرأ أبو عمرو بفتح الياء واختلاس فتحة الهاء وتشديد الدال، ولقالون وجهان: الأول كأبى عمرو، والثانى كأبى جعفر، وكلاهما صحيح مقروء به من طريق الحرز، فاقتصار الشاطبى لقالون على الوجه الأول فيه قصور.

« تصديق » قرأ بإشمام الصاد صوت الزاى الأخوان وخلف ورويس، والباقون بالصاد الخالصة.

« يأتهم » لا يخفى ما فيه من الإبدال وقرأ رويس بضم الهاء، والباقون بكسرها.

« بريئون » وقف حمزة عليه بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التى فيها وليس له إلا هذا الوجه لزياءة الياء ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش.

« ولكن الناس » قرأ الأخوان وخلف بتخفيف النون وكسرها وصلا للساكنين ورفع الناس، والباقون بتشديد النون مع فتحها ونصب الناس.

« ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا » قرأ حفص بالياء،والباقون بالنون.

« إذا جآء أجلهم » قرأ قالون والبزى والبصرى بإسقاط الأولى مع القصر والمد. وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين. ولورش وقنبل وجه ثان: وهو إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفا ولكن مع القصر لكون ما بعدها متحركا، والباقون بتحقيق الهمزتين وقد سبق مثل هذا فى « جآء أحد منكم » فى سورة النساء.

« أرأيتم » قرأ أبو جعفر ونافع بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ولورش إبدالها ألفا مع إشباع المد للساكنين. وقرأ الكسائى بحذفها: والباقون بإثباتها محققة. وإذا وقف حمزة فليس له إلا تسهيلها.

« ءالـٰٔن » أصل هذه الكلمة « آن » بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهى اسم مبنى علم على الزمان الحاضر، ثم دخلت عليه أل التى للتعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان: الأولى همزة استفهام، والثانية همزة الوصل وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معا وعدم حذف إحداهما، ولكن، لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شئ من العسر والمشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية وإن اختلفوا فى كيفية هذا التغيير، فمنهم من غيرها بإبدالها ألفا مع المد المشبع نظرا لالتقاء الساكنين، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف، وهذان الوجهان جائزان لكل من القراء العشرة وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام لأحد من القراء، وإليك بيان قراءة كل قارىء فى هذه الكلمة: قرأ قالون وابن وردان بنقل حركة الهمزة التى بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة، وحينئذ يكون لكل منهما ثلاثة أوجه: الأول إبدال الهمزة الثانية التى هى همزة الوصل ألفا مع المد المشبع نظرا للأصل وهو سكون اللام ولعدم الاعتداد بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها. الوجه الثانى إبدال همزة الوصل ألفا مع القصر طرحا للأصل واعتدادا بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها، الثالث تسهيل همزة الوصل بينها

وبين الألف وهذه الأوجه الثلاثة جائزة لهما حال الوصل وحال الوقف. ويزاد لهما حال الوقف قصر اللام وتوسطها ومدها للسكون العارض للوقف. فيكون لهما فى حالة الوصل الثلاثة الأوجه السابقة، وفى حالة الوقف سبعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة المتقدمة فى ثلاثة اللام، ولخلف عن حمزة وجهان فى حالة الوصل، وهما إبدال همزة الوصل ألفا مع إشباع المد الساكن، وتسهيلها بين بين، وكل منهما مع السكت، وله فى حالة الوقف خمسة عشر وجها، الوجهان السابقان، والثالث إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع ومع نقل حركة الهمزة إلى اللام. والرابع إبدالها ألفا مع القصر ونقل حركة الهمزة إلى اللام، الخامس تسهيل همزة الوصل مع نقل حركة الهمزة إلى اللام وعلى كل من هذه الأوجه الخمسة قصر اللام وتوسطها ومدها فتصير خمسة عشر وجها.

ولخلاد أربعة أوجه وصلا:

الأول: إبدال همزة الوصل ألفا مع إشباع المد ومع السكت. الثانى تسهيلها بين بين مع السكت كذلك. الثالث: الإبدال مع المد الطويل وترك السكت. الرابع التسهيل بين بين وترك السكت أيضا. وأما فى الوقف فله ما لخلف من الأوجه الخمسة عشر السابقة.

وأما ورش فقد قرأ كقالون وابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام وحذف الهمزة مع الأوجه الثلاثة المتقدمة لهما فى همزة الوصل وهى إبدالها ألفا مع المد والقصر وتسهيلها بين بين.. ولا يخفى أن له فى مد البدل المغير بالنقل الواقع بعد اللام ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والمد ولكن هذه الأوجه الثلاثة فى البدل لا تتحقق على جميع أوجه همزة الوصل بل تتحقق على بعضها دون البعض الآخر، وخلاصة ما ذكره العلماء لورش فى هذه الكلمة أن له فيها خمس حالات.

الأولى: انفرادها عن بدل سابق عليها. أو واقع بعدها مع وصلها.

الثانية: انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع الوقف عليها.

الثالثة: اجتماعها مع بدل قبلها مع وصلها

الرابعة: اجتماعها مع بدل واقع بعدها.

أما الحالة الأولى فله فيها سبعة أوجه إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع وعليه فى اللام ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد ثم تسهيل همزة الوصل بين بين مع الأوجه

الثلاثة السابقة فى اللام ثم إبدال همزة الوصل ألفا مع القصر، وعليه فى اللام القصر فقط فتصير الأوجه سبعة.

وأما الحالة الثانية فله فيها تسعة أوجه: إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع والقصر ثم تسهيلها بين بين، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تثليث اللام.

وأما الحالة الثالثة، وهى اجتماعها مع بدل سابق عليها مع وصلها كاجتماعها مع ءامنتم به قبلها فله فيها ثلاثة عشر وجها: قصر البدل قبلها وهو ءامنتم، وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة قصر اللام ثم توسيط ءامنتم وعليه إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها وعلى كل منهما توسيط اللام وكسرها، ثم إبدال الهمزة مع القصر، وعليه قصر اللام فقط ثم مد ءامنتم وعليه إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها وعلى كل منهما مد اللام وقصرها ثم إبدال الهمزة مع القصر وعليه قصر اللام فقط فيكون على قصر ءامنتم ثلاثة أوجه، وعلى التوسط خمسة أوجه ومثلها على المد.

وأما الحالة الرابعة، وهى اجتماعها مع بدل سابق عليها مع الوقف عليهما كالآية السابقة فله فيها سبعة وعشرون وجها: قصر ءامنتم وعليه إبدال الهمزة مع المد والقصر ثم تسهيلها، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تثليث اللام فتصير الأوجه تسعة على قصر ءامنتم، ثم توسط ءامنتم، وعليه إبدال الهمزة مع المد والقصر ثم تسهيلها، وعلى كل من الثلاثة تثليث اللام. فتصير الأوجه تسعة على توسط ءامنتم، ثم مد ءامنتم وعليه إبدال الهمزة ألفا مع المد والقصر ثم تسهيلها، وعلى كل من الثلاثة تثليث اللام أيضا فتصير الأوجه تسعة كذلك على مد ءامنتم، فيكون مجموع الأوجه على كل من قصر البدل السابق وتوسطه ومده سبعة وعشرين وجها كما ذكرنا.

وأما الحالة الخامسة، وهى اجتماعها مع بدل واقع بعدها كقوله تعالى: « ءالئن وقد عصيت » إلى: « ءاية »، فله فيها ثلاثة عشر وجها. إبدال همزة الوصل ألفا مع المد ومع قصر اللام وعلى هذا الوجه القصر والتوسط والمد فى ءاية. ثم توسط اللام وتوسط ءاية ثم مد اللام ومد ءاية، ثم تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام، وعلى هذا الوجه تثليث ءاية ثم توسط اللام وءاية ثم مدهما معا ثم إبدال همزة الوصل مع القصر ومع قصر اللام، وعلى هذا الوجه تثليث ءاية، فيكون على إبدال همزة الوصل مع المد خمسة أوجه، وعلى

تسهيلها خمسة أوجه. وعلى إبدالها مع القصر ثلاثة أوجه، وقد نظمت هذه الحالات الخمسة على هذا الترتيب بقولى:

الحالة الأولى:

فهمزها امدد مبدلا وسهلا	واللام ثلث معهما واقصر كلا

الحالة الثانية:

ومد همزا واقصرن وسهلا	واللام ثلث عند كل تفضلا

الحالة الثالثة:

واقصر لآمنتم وفى الهمز خذا	تثليثه واللام فاقصر تحتذى
وإن توسط بدلا فسهلا	أو امددن فى الهمز ثم مع كلا
فى اللام توسيط وقصر واقصرا	فى الهمز واللام كما تحررا
وبدلا مد وفى الهمزة انقلا	مدا وتسهيلا تكن مبجلا
ومعهما فى اللام فامدد واقصر	واقصر لهمز مع لام تنصر

الحالة الرابعة:

وإن تقف فالتسعة الأولى انقل	على الثلاثة التى فى البدل

الحالة الخامسة:

ومد همزا ثم سهل واقصرا	لاما وثلث بدلا تأخرا
وفيهما وسط و امدد واجعل	قصرا لهمز ثم لام تفضل
وبدلا ثلث وذى حالاتها	خمسا كما عن الثقات عدها

وأما الباقون فلكل منهم وجهان: الأول إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع للساكنين، والثانى تسهيلها بين بين.

« قيل، ظلموا » جلى.

« تكسبون » آخر الربع.

الممال

الحسنى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه. يفترى وافتراه بالإمالة للأصحاب والبصرى. وبالتقليل لورش، زيادة وذلة للكسائى بلا خلاف. النهار والنار للبصرى ودورى الكسائى بالإمالة ولورش بالتقليل، فكفى ومولاهم ويهدى ومتى وأتاكم بالإمالة للأصحاب وبالتقليل لورش بخلف عنه. فأنى بالإمالة للأصحاب وبالتقليل لدورى البصرى وورش بخلفه، جآء معا، وشآء لابن ذكوان وخلف وحمزة.

المدغم

« الصغير » هل تجزون لحمزة والكسائى وهشام.

« الكبير » السيئات جزآء، نقول للذين، يرزقكم، كذلك كذب، أعلم بالمفسدين، قيل للذين، ولا إدغام فى أفأنت تسمع، ولا فى أفأنت تهدى لا ستثناء تاء المخاطب من الإدغام.

« ويستنبئونك » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة مع ضم الباء. ولحمزة فى الوقف عليها ثلاثة أوجه: الأول كأبى جعفر، الثانى تسهيلها بين بين، الثالث إبدالها ياء خالصة. ولا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل لورش.

« هو » وقف يعقوب بهاء السكت.

« قل إى » فيه لورش النقل، وفيه لخلف عن حمزة السكت وتركه وصلا، أما وقفا فله السكت وتركه والنقل، وأما خلاد فله فى الوصل التحقيق بلا سكت، وله فى الوقف النقل والتحقيق بلا سكت.

« وربى إنه » فتح الياء المدنيان والبصرى، وأسكنها الباقون.

« ظلمت » وإليه. منه. قرءان. مبصرا. لا يخفى.

« ترجعون » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم ولا خلاف بينهم فى قراءته بتاء الخطاب.

« فليفرحوا » يجمعون. قرأ رويس بتاء الخطاب فى الفعلين، وقرأ الشامى وأبو جعفر بياء الغيبة فى الأول وتاء الخطاب فى الثانى، والباقون بياء الغيبة فيهما.

« أرأيتم » سبق قريبا.

« قل ءآلله » لكل من القراء وجهان: إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع لاجتماع الساكنين وتسهيلها بين بين مع القصر، ولا يخفى ما لورش من النقل، وما لخلف عن حمزة، وما لخلاد عنه وصلا ووقفا.

« شأن » أبدل الهمز فى الحالين السوسى وأبو جعفر وعند الوقف فقط حمزة.

« يعزب » قرأ الكسائى بكسر الزاى، والباقون بضمها.

« ولا أصغر ولا أكبر » قرأ يعقوب وخلف وحمزة برفع الراء فيهما والباقون بنصبها فيهما.

« لا خوف عليهم » تقدم أكثر من مرة.

« ولا يحزنك » قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى، والباقون بفتح الياء وضم الزاى.

« شركآء إن » سهل الهمزة الثانية بين بين المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها الباقون، وأجمعوا على تحقيق الأولى.

« يكفرون » آخر الربع.

الممال

جآءتكم، لابن ذكوان وخلف وحمزة. هدى عند الوقف عليه للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه. الناس لدورى البصرى، البشرى بالإمالة للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش. الدنيا معا بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصرى، وورش بخلف عنه.

المدغم

« الصغير » قد جاءتكم للبصرى وهشام والأخوان وخلف. إذ تفيضون مثله.

« الكبير » أذن لكم، لا تبديل لكلمات الله، جعل لكم، الليل لتسكنوا، سبحانه هو ولا إدغام فى « يحزنك قولهم » لسكون ما قبل الكاف.

« فأجمعوا » قرأ رويس بوصل الهمزة وفتح الميم والباقون بقطع الهمزة مفتوحة.

« وشركآءكم » قرأ يعقوب برفع همزته، والباقون بنصبها.

« ولا تنظرون » أثبت يعقوب الياء وصلا ووقفا، وحذفها غيره كذلك وفيه ترقيق الراء لورش.

« أجرى إلا » قرأ المدنيان والبصرى والشامى وحفص بفتح الياء، والباقون بإسكانها.

« عليهم، فكذبوه، فنجيناه، ليؤمنوا، لسحر، أسحر، الساحرون. أجئتنا. عليه. بمؤمنين » لا يخفى ما فيه.

« فرعون ائتونى » سبق مثله فى لقآءنا ائت بقرآن.

« بكل ساحر» قرأ الأخوان بحذف الألف بعد السين وفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها، والباقون بإثبات الألف بعد السين وكسر الحاء وتخفيفها ولا ألف بعدها.

« به السحر» قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بزيادة همزة استفهام قبل همزة الوصل وحينئذ تكون مثل ءالذكرين وءآلله من كل ما اجتمع فيه همزه استفهام وهمزة وصل فيكون لكل منهما وجهان إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع للساكنين وتسهيلها بين بين وعلى قراءتهما توصل هاء الضمير فى به بياء ويكون المد حينئذ منفصلا فيقصره السوسى وأبو جعفر بلا خلاف عنهما. وللدورى فيه القصر والتوسط حسب مذهبه فى المد المنفصل، والباقون بحذف همزة الاستفهام وإبقاء همزه ويتعين حذف ياء الصلة فى به نظرا لاجتماع الساكنين، ولا يخفى ما فى السحر من ترقيق الراء لورش.

« أن تبوَّءا » قرأ العشرة بالهمز المحقق فى الحالين إلا حمزة فإنه يسهله عند الوقف.

وأما ما حكى عن حفص من إبدال همزه ياء عند الوقف فلم يثبت عنه من طريق صحيح وقد صرح بذلك إمامنا الشاطبى فى قوله: لم يصح فيحملا. فلا يقرأ بهذا الوجه لحفص.

« بيوتا » بيوتكم، الصلاة، والمؤمنين جلى كله.

« ليضلوا » قرأ الكوفيون بضم الياء، والباقون بفتحها.

« ولا تتبعآن » قرأ ابن ذكوان بتخفيف النون، والباقون بتشديدها وهو كالجماعة فى فتح التاء الثانية وتشديدها وكسر الباء الموحدة. وروى عنه وجه آخر، وهو إسكان الثانية وفتح الباء الموحدة وتشديد النون. ولكن هذا الوجه قال فيه الدانى أنه غلط ممن رواه

عن ابن ذكوان فلا يقرأ به. وقد أشار إمامنا الشاطبى إلى هذا بقوله: وماج أى اضطراب هذا الوجه.

« يعلمون » آخر الربع.

الممال

فجآءوهم وجآءهم وجآءكم وجآء لابن ذكوان وخلف وحمزة، موسى كله والدنيا بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه، سحار لدورى الكسائى ولا إمالة فيه للبصرى كما لا تقليل فيه لورش لأنهما يقرآن ساحر.

« الكافرين » بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى ورويس، وبالتقليل لورش.

المدغم

« الصغير » أجيبت دعوتكما: لسائر القراء.

« الكبير » قال لقومه، نطبع على، وما نحن لكما، قال لهم. ءامن لموسى.

« إسرآئيل » كله جلى.

« ءامنت أنه » قرأ حمزة والكسائى وخلف بكسر همزة أنه. والباقون بفتحها.

« ءالئـٰن » سبق آنفا.

« ننجيك » قرأ يعقوب بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون الثانية وتشديد الجيم.

« لمن خلفك »، كثيرا. بوأنا، ينتظرون، فانتظروا، وهو، خير، كلها ظاهرة.

« فسئل » قرأ المكى والكسائى وخلف فى اختياره بنقل فتحة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة، والباقون بإسكان السين وبعدها همزة مفتوحة.

« كلمت ربك » قرأ المدنيان والشامى بألف بعد الميم على الجمع، والباقون بحذف الألف على الإفراد، وقد اختلفت المصاحف فى رسمه فرسم فى بعضها بالهاء، وفى بعضها بالتاء، ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء.

وأما من قرءوا بالإفراد فإنهم جميعا يقفون بالهاء إذا جرينا على ما فى البعض الآخر

من رسمها بالهاء، وأما إذا جرينا على ما فى البعض الآخر من رسمها بالتاء فإن كلا من المفردين يقف حسب مذهبه فيقف بالهاء المكى والبصريان والكسائى، وبالتاء عاصم وحمزة وخلف.

« ويجعل » قرأ شعبة بالنون. وغيره بالياء التحتية.

« قل انظروا » كسر اللام وصلا عاصم وحمزة ويعقوب، وضمها الباقون.

« وما تغنى الآيات » اتفقوا على إثبات الياء وقفا وحذفها وصلا لالتقاء الساكنين.

« ننجى رسلنا » قرأ يعقوب بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم، وغيره بفتح النون وتشديد الجيم. ولا خلاف بينهم فى إثبات يائه فى الحالين. وقرأ أبو عمرو بإسكان سين رسلنا والباقون بضمها.

« ننج المؤمنين » قرأ حفص والكسائى ويعقوب بإسكان النون وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم ووقف يعقوب على ننج بالياء، ووقف الباقون بحذفها، ولا خلاف بينهم فى حذفها وصلا للساكنين.

« سورة هود »

« الٓر » سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة.

« حكيم خبير » أخفى أبو جعفر التنوين فى الخاء مع الغنة، وأظهره الباقون.

« منه نذير وبشير. وأن استغفروا، إليه، ويؤت، وهو، منه، يسرون » كله واضح.

« وإن تولوا » شدد البزى التاء وصلا مع بقاء إخفاء النون، وخففها الباقون مع الإخفاء كذلك.

« فإنى أخاف » فتح الياء المدنيان والبصرى والمكى، وأسكنها الباقون.

« بذات الصدور » آخر الربع.

الممال

« ءاية » للكسائى بلا خلاف عنه، الناس لدورى البصرى. جآءهم وجآءك وجآءتهم، وشآء وجآءكم لابن ذكوان وخلف وحمزة، الدنيا بالإمالة للأصحاب، والتقليل للبصرى

وورش بخلف عنه، يتوفاكم، واهتدي، ويوحى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

« آلر » بالإمالة للبصرى والشامى وشعبة والأخوين وخلف، وبالتقليل لورش، مسمى لدى الوقف بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه.

المدغم

« الصغير » لقد جآءك وقد جآءكم للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » الغرق قال، هو وإن، يصيب به، يعلم ما يسرون.

« سحر مبين » قرأ الأخوان وخلف بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء، والباقون بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء. ولا يخفى ما فيه من ترقيق الراء لورش.

« يأتيهم » إبداله ظاهر، وضم يعقوب هاءه.

« يستهزءون » لا يخفى ما فيه لأبى جعفر فى الحالين، ولحمزة عند الوقف.

« منه » مسته. عليه، افتراه. ويتلوه. فيه الصلة للمكى.

« ليئوس » فيه تثليث البدل لورش، ولحمزة فيه وقفا تسهيل الهمزة بين بين والحذف فيصير النطق بواو ساكنة بعد الياء.

« عنى إنه » فتح الياء المدنيان والبصرى، وأسكنها غيرهم.

« مغفرة، نذير، كافرون » فيه الترقيق لورش.

« إليهم » ضم الهاء حمزة ويعقوب.

« يضاعف » قرأ المكى والشامى وأبو جعفر ويعقوب بحذف الألف بعد الضاد وتشديد العين، والباقون بإثبات الألف وتخفيف العين.

« خالدون » آخر الربع.

الممال

« يوحى » بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه، وحاق لحمزة وحده، جآء لابن ذكوان وخلف وحمزة افتراه وافترى بالإمالة للأصحاب والبصرى، والتقليل لورش، الدنيا

وموسى بالإمالة للأصحاب، والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه. الناس لدورى البصري.

المدغم

« الكبير » ويعلم مستقرها، ومن أظلم ممن.

« تذكرون » معا خفف الذال حفص والأخوان وخلف وشددها غيرهم.

« إنى لكم نذير » قرأ المكى والبصريان والكسائى وخلف فى اختياره وأبو جعفر بفتح همزة إنى، والباقون بكسرها، ورقق ورش راء نذير.

« إنى أخاف » فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنها سواهم.

« بادى الرأى » قرأ أبو عمرو بهمزة مفتوحة بعد الدال، وإذا وقف سكنها، ولا إبدال فيها للسوسى لعدم أصالة سكونها والباقون بياء مفتوحة وأبدل همزة الرأى مطلقا السوسى وأبو جعفر، وفى الوقف حمزة.

« أرأيتم » سبق فى يونس.

« وءاتانى » فيه لورش أربعة أوجه: قصر البدل مع فتح ذات الياء والتوسط مع التقليل والمد معهما.

« فعميت » قرأ حفص والأخوان وخلف بضم العين وتشديد الميم، والباقون بفتح العين وتخفيف الميم.

« أجرى إلا » فتح الياء نافع والبصرى والشامى وأبو جعفر وحفص، وأسكنها غيرهم.

« ولكنى أراكم » فتح الياء المدنيان والبزى والبصرى، وأسكنها غيرهم.

« من ينصرنى » لا خلاف بين العشرة فى ضم رائه ضمة كاملة.

« تزدرى » لا خلاف بينهم فى إسكان الياء فى الحالين.

« يؤتيهم الله خيرا » إجرامى. سخروا، ظلموا، يأتيه. يخزيه، لا يخفى ما فيه.

« إنى إذا، نصحى إن » فتح الياء فيهما المدنيان والبصرى، وأسكنها غيرهم.

« وإليه ترجعون » وصل المكى الهاء، وقرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

« بريّ » وقف حمزة وهشام بالإدغام مع السكون المحض والإشمام والروم.

« تبتئس » وقف حمزة بالتسهيل فقط.

« جآء أمرنا » قرأ قالون والبزى والبصرى بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر لوقوع حرف المد قبل همز مغير بالإسقاط. فكل من البزى والسوسى له وجهان على قصر المنفصل قبله. ولقالون والدورى ثلاثة أوجه: قصر المنفصل « حتى إذا » وعليه القصر والمد فى « جآء أمرنا » ثم مد المنفصل وعليه المد فقط فى « جآء أمرنا »وتقدم مثله، وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ولورش وقنبل إبدالها ألفا مع المد المشبع لالتقاء الساكنين.

« من كل زوجين » قرأ حفص بتنوين كل، والباقون بتركه.

« قليل » آخر الربع.

الممال

كالأعمى، وأتانى بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه. نراك معا ونرى وأراكم وافتراه بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش، شآء وجآء لابن ذكوان وخلف وحمزة.

المدغم

« الصغير » بل نظنكم للكسائى، قد جادلتنا للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » ويا قوم من، أقول لكم، أقول للذين، أعلم بما.

« مجراها » قرأ حفص والأخوان وخلف بفتح الميم، والباقون بضمها.

« وهى » أسكن الهاء قالون والبصرى والكسائى وأبو جعفر، وضمها غيرهم ووقف يعقوب بهاء السكت.

« يا بنى » قرأ عاصم بفتح الياء، والباقون بكسرها، ولا خلاف فى تشديد الياء.

« سآوى إلى » أجمعوا على إسكان الياء.

« وقيل معا »، وغيض قرأ هشام والكسائى ورويس بإشمام الكسرة الضم، والباقون بالكسرة الكاملة.

« ويا سمآء أقلعى » قرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة، والباقون بتحقيقها، وأجمعوا على تحقيق الأولى.

« عمل غير » قرأ الكسائى ويعقوب بكسر الميم وفتح اللام وحذف تنوينها ونصب راء غير، والباقون بفتح الميم ورفع اللام وتنوينها ورفع راء غير.

« فلا تسئلن » قرأ قالون والشامى بفتح اللام وتشديد النون مكسورة وحذف الياء فى الحالين وورش وأبو جعفر كذلك إلا أنها يثبتان الياء وصلا فقط. وابن كثير بفتح اللام وتشديد النون مفتوحة. وأبو عمرو، ويعقوب بإسكان اللام وتخفيف النون مكسورة وتشديد النون مفتوحة. وأبو عمرو، ويعقوب بإسكان اللام وتخفيف النون مكسورة وإثبات الياء بعدها وصلا لأبى عمرو وفى الحالين ليعقوب. والباقون كذلك لكنهم حذفوا الياء فى الحالين وإذا وقف عليه حمزة فبالنقل فقط.

« إنى أعظك، إنى أعوذ، عليه، إليه، أجرى إلا، استغفروا، صراط » تقدم مثله قريبا.

« ترحمنى أكن » اتفقوا على إسكان الياء فى الحالين.

« من إله غيره » قرأ الكسائى وأبو جعفر بكسر الراء والهاء، والباقون بضمها، وأخفى أبو جعفر التنوين مع الغنة. وأظهره الباقون.

« فطرنى أفلا » فتح الياء المدنيان والبزى، وأسكنها غيرهم.

« مدرارا » أجمعوا على تفخيم الراء لوجود التكرار.

« بسوّء » لحمزة وهشام أربعة أوجه وقفا: النقل والإدغام وعلى كل السكون المحض والروم.

« إنى أشهد الله » فتح الياء المدنيان وأسكنها سواهما.

« برئ‌ء » سبق قريبا.

« فكيدونى » لا خلاف فى إشباع الياء وصلا ووقفا.

« تنظرون » أثبت الياء فى الحالين يعقوب، وحذفها غيره كذلك، ورقق ورش راءه.

« فإن تولوا » حكمه حكم مثله أول هذه السورة.

« قوما غيركم » فيه الإخفاء لأبى جعفر، والترقيق لورش.

« جآء أمرنا » تقدم آنفا.

« عذاب غليظ » فيه الإخفاء لأبى جعفر.

« قوم هود » آخر الربع.

الممال

« مجراها، واعتراك » بالإمالة للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش، ووافق حفص المميلين فى إمالة مجراها ولم يمل فى القرآن الألف التى بعد الراء إلا فى هذه الكلمة الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه. ومرساها ونادى معا للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه، الكافرين بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى ورويس وبالتقليل لورش، جبار بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى وبالتقليل لورش، جآء لحمزة وابن ذكوان وخلف.

المدغم

« الصغير » اركب معنا، قرأه بالإظهار قالون والبزى وخلاد بخلف عنهم، وقرأه بالإظهار بلا خلاف ورش وابن عامر وخلف عن حمزة فى اختياره وأبو جعفر، والباقون بالإدغام قولا واحدا، وهم قنبل والبصريان والكسائى وعاصم، تغفر لى للبصرى. بخلف عن الدورى.

« الكبير » قال لا عاصم، اليوم من، فقال رب، قال رب، نحن لك ,ولا إدغام فى كنت تعلمها، لكون الأول تاء خطاب.

« من إله غيره » فاستغفروه. إليه. أرأيتم. منه، غير، جآء أمرنا، ظلموا، نكرهم، جآء أمر ربك، ءاتيهم عذاب غير. تقدم مرارا.

« فمن ينصرنى » لا خلاف بين القراء فى قراءته بالضمة الكاملة.

« ومن خزى يومئذ » أخفى أبو جعفر النون فى الخاء مع الغنة وأظهرها غيره، وقرأ هو ونافع والكسائى بفتح الميم، والباقون بكسرها.

ولحمزة فى الوقف عليها التسهيل فقط.

« ألا إن ثمودا » قرأ حفص ويعقوب وحمزة بغير تنوين الدال، والباقون بتنوينها. ولك

من نون وقف بإبدال التنوين ألفا، ومن لم ينون وقف على الدال ساكنة.

« ألا بعدا لثمود » قرأ الكسائى بخفض الدال مع التنوين، والباقون بفتحها من غير تنوين، وظاهر أن للكسائى عند الوقف أربعة أوجه، القصر والتوسط والطول والروم بالقصر. وأن لغيره الثلاثة الأولى فقط.

« رسلنا » أسكن اللام البصرى وضمها غيره.

« قال سلام » قرأ الأخوان بكسر السين وإسكان اللام، والباقون بفتح السين واللام وألف بعدها. أما قالوا سلاما فاتفق العشرة على قراءته بفتح السين واللام وألف بعدها.

« رأى أيديهم » هو مد منفصل لجميع القراء ورش وغيره لأنه تحقق فيه سبب المنفصل وسبب البدل فعمل فيه بسبب المنفصل لكونه أقوى السببين. وهذا فى حالة الوصل، وأما إن وقف عليه فهو مد بدل لجميع القراء ولورش فيه حينئذ الأوجه الثلاثة.

« ومن ورآء إسحاق » قرأ قالون والبزى بتسهيل الأولى مع المد والقصر، والبصرى بإسقاطها مع القصر والمد. وورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين. ولورش وقنبل إبدال الثانية ياء مع المد المشبع للساكنين، والباقون بتحقيقها.

« يعقوب » قرأ حفص وحمزة وابن عامر بنصب الباء، والباقون برفعها.

« يا ويلتى » وقف رويس بهاء السكت مع المد المشبع للساكنين.

« ءألد » قرأ قالون والبصرى وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل بينها وبين الأولى، وقرأ ابن كثير ورويس بتسهيلها من غير إدخال، ولورش وجهان: الأول كابن كثير، والثانى إبدالها ألفا مع القصر لعدم وجود ساكن بعدها. ولا يصير هذا من باب ءامنوا لأن حرف المد عارض ناشىء من الإبدال، ولهشام وجهان: تحقيق الثانية وتسهيلها وكل منهما مع الإدخال، والباقون بتحقيقها من غير إدخال ولا خلاف بينهم فى تحقيق الأولى.

« رحمت الله » رسم بالتاء المفتوحة فوقف عليه المكى والبصريان والكسائى بالهاء، والباقون بالتاء.

« رسلنا » أسكن السين البصرى، وضمها غيره.

« شئ » قرأ بإشمام كسرة السين الضم المدنيان والشامى والكسائى ورويس، والباقون بالكسرة الخالصة. ولحمزة وهشام وقفا النقل والإدغام لأن الياء أصلية.

« السيئات » أبدل حمزة الهمزة ياء خالصة عند الوقف.

« هن » وقف يعقوب بهاء السكت.

« ولا تخزون » أثبت البصرى وأبو جعفر الياء وصلا، ويعقوب فى الحالين، وحذفها الباقون كذلك.

« ضيفى أليس » فتح المدنيان والبصرى الياء، وأسكنها غيرهم.

« فأسر » قرأ المدنيان والمكى بهمزة وصل فتسقط فى حالة الدرج، وحينئذ يصير النطق بسين ساكنة بعد الفاء والباقون بهمزة قطع مفتوحة بعد الفاء، ويجوز على كلتا القراءتين تفخيم الراء وترقيقها فى الوقف.

« إلا امرأتك » قرأ المكى والبصرى برفع التاء، والباقون بنصبها، ولحمزة فى الوقف عليها التسهيل فقط.

« ببعيد » آخر الربع.

الممال

أتنهانا، وءاتانى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. داركم ودياركم بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى والتقليل لورش، لفظ جآء كله لابن ذكوان وخلف وحمزة بالبشرى والبشرى بالإمالة للأصحاب والبصرى، وبالتقليل لورش، رأى بالإمالة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف فى الراء والهمز معا وبإمالة الهمز فقط للبصرى، وأما إمالة الراء للسوسى بخلف عنه فليس من طريق الحرز فلا يقرأ به، وبتقليل الراء والهمزة معا لورش. وتقدم ما له فى البدل.

« يا ويلتى » بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للدورى عن البصرى، وورش بخلف عنه ضاق لحمزة فقط.

المدغم

« الصغير » ولقد جآءت وقد جآء للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » غيره هو. خزى يومئذ. أمر ربك، أطهر لكم، لتعلم ما نريد. قال لو، رسل ربك.

« من إله غيره » أرأيتم، منه، عنه، الإصلاح، عليه وإليه، واستغفروا، كثيرا، يأتيه، يخزيه، جآء أمرنا، وظلموا، ظلمناهم، وبئس، غير، وهي، لمن خاف، كله جلى.

« إنى أراكم » فتح الياء المدنيان والبزى والبصرى، وأسكنها سواهم.

« وإنى أخاف » فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنها غيرهم.

« بقيت الله » رسم بالتاء فوقف عليه بالهاء المكى والبصريان والكسائى والباقون بالتاء.

« أصلاتك » قرأ حفص والأخوان وخلف بالإفراد والباقون بالجمع، وفخم ورش لامه.

« نشآء إنك » جلى ولحمزة وهشام فيالوقف عليه اثنا عشر وجها لأن الهمزة رسمت على واو، وتقدمت الأوجه فى جزآؤا بالمائدة.

« وما توفيقى إلا » فتح الياء المدنيان والشامى والبصرى وأسكنها سواهم.

« شقاقى أن » فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى. وأسكنها غيرهم.

« أرهطى أعز» فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وابن ذكوان، وأسكنها الباقون، قال صاحب غيث النفع: كل من ذكرت له فى هذه الياء حكما فهو متفق عليه إلا هشاما فلم يتفق عنه على الإسكان بل له الفتح أيضا وبه قطع أكثر القراء واقتصروا عليه فى تأليفهم. والمأخوذ به عند من يقرأ بما فى التيسير والشاطبية الإسكان فقط. مع أن الدانى رحمه الله خرج فيه عن طريق التيسير وتبعه الشاطبى فالأولى القراءة بالوجهين لأن الوجهين صحيحان والفتح أكثر وأشهر وبه قرأ الدانى على شيخه أبى الفتح وهو طريقه فى رواية هشام والله أعلم. انتهى. ولكن الذى يؤخذ من النشر أن هشاما ليس له من طريق التيسير إلا الإسكان فليتأمل.

« على مكانتكم » قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع، والباقون بحذفها على الإفراد.

« ءالهتهم، من شىء » لورش أربعة أوجه: قصر البدل وتوسط اللين ثم توسطهما ثم مد البدل مع توسط اللين ومده.

« نؤخره » أبدل الهمزة واوا محضة ورش وأبو جعفر مطلقا وحمزة وقفا ورقق ورش الراء.

« يوم يأت » أبدل الهمز مطلقا ورش والسوسى وأبو جعفر وفى الوقف فقط حمزة وأثبت الياء وصلا المدنيان والبصرى والكسائى وفى الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون فى الحالين.

« لا تكلم » شدد البزى التاء وصلا مع المد الطويل للساكنين، وخففها الباقون.

« فعال لما يريد » آخر الربع.

الممال

أراكم، ولنراك والقرى معا بالإمالة للأصحاب والبصرى، وبالتقليل لورش، موسى بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه. أنهاكم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. جآء معا وشآء لابن ذكوان وحمزة وخلف. زادوهم لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه. ديارهم والنار بالإمالة للبصرى ودورى على والتقليل لورش خاف لحمزة وحده.

المدغم

« الصغير » واتخذتموه لغير حفص وابن كثير ورويس. بعدت ثمود للبصرى والشامى والأخوين.

« الكبير » المرفود ذلك، أمر ربك. الآخرة ذلك، النار لهم.

« سعدوا » قرأ حفص والأخوان وخلف بضم السين، والباقون بفتحها.

« غير معا، فيه منه، ظلموا، الصلاة، مكانتكم، وانتظروا، منتظرون، وإليه، فاعبده » جلى كله.

« وإن كلا لما » قرأ نافع وابن كثير بتخفيف وإن ولما.. وأبو عمرو والكسائى ويعقوب وخلف عن نفسه بتشديد وإن وتخفيف لما، وابن عامر وحفص وحمزة وأبو جعفر بتشديدهما، وشعبة بتخفيف وإن وتشديد لما.

« وزلفا » قرأ أبو جعفر بضم اللام، والباقون بفتحها.

« بقيـة » قـرأ ابن جماز بكسر الباء وإسكان القاف وتخفيف الياء، والباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء.

« لأملأن » فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة الثانية مع تحقيق الأولى وتسهيلها.

« فؤادك » لا إبدال فيه لورش لأن الهمزة عين الكلمة وفيه الأوجه الثلاثة فى البدل ولحمزة فيه وقفا إبدال الهمزة واوا محضة.

« يرجع » قرأ نافع وحفص بضم الياء وفتح الجيم والباقون بفتح الياء وكسر الجيم.

« تعملون » قرأ المدنيان والشامى وحفص ويعقوب بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة.

« سورة يوسف »

« الٓر » سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة.

« أنزلناه، قرءانا، القرءان، لأبيه » كله جلى.

« يا أبت » قرأ ابن عامر وأبو جعفر بفتح التاء والباقون بكسرها، ووقف عليه بالهاء المكى والشامى وأبو جعفر ويعقوب، ولحمزة عند الوقف على يا أبت تحقيق الهمزة مع المد والتسهيل مع المد والقصر وهكذا جميع ألفاظ يا أبت الواقعة فى القرآن الكريم.

« أحد عشر » قرأ أبو جعفر بإسكان العين وغيره بفتحها.

« يا بنى » قرأ حفص بفتح الياء والباقون بكسرها.

« رؤياك » قرأ السوسى بإبدال الهمزة واوا ساكنة، وقرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة واوا مع قلبها وإدغامها فى الياء بعدها فيصير النطق بياء واحدة مفتوحة مشددة. ولحمزة فى الوقف عليه وجهان: أحدهما كالسوسى، والآخر كأبى جعفر.

« حكيم » آخر الربع.

الممال

شآء معا وجآء لابن ذكوان وخلف وحمزة، موسى الكتاب لدى الوقف على موسى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه، وذكرى معا والقرى بالإمالة

للأصحاب والبصرى والتقليل لورش، النهار بالإمالة للبصرى ودورى على، والتقليل لورش رؤياك بالإمالة لدورى الكسائى وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه، والناس بالإمالة لدورى البصرى.

« الر » بالإمالة للبصرى والشامى وشعبة والأخوين وخلف وبالتقليل لورش.

المدغم

« الكبير » فاختلف فيه، الصلاة طرفى، السيئات ذلك، جهنم من، تعقلون، نحن نقص، والقمر رأيتهم، لك كيدا، ولا إدغام فى إن الشيطان للإنسان لأن ما قبل النون ساكن.

« آيات للسائلين » قرأ المكى بحذف الألف بعد الياء على الإفراد ووقف عليها بالهاء على أصل مذهبه. والباقون بإثبات الألف على الجمع ووقفوا بالتاء.

« وأخوه » اطرحوه، وألقوه يلتقطه، أرسله، أن يجعلوه، إليه، وأسروه، وشروه، فيه، اشتراه، مثواه ءاتيناه وصل المكى هاء الضمير فيه جميعه.

« مبين اقتلوا » كسر التنوين وصلا البصريان وعاصم وحمزة وابن ذكوان وضمه الباقون وفى حالة الابتداء باقتلوا لابد من ضم الهمزة للجميع.

« غيابت الجب » معا قرأ المدنيان بألف بعد الباء الموحدة على الجمع ووقفا بالتاء، والباقون بحذفها على الإفراد ووقف بالهاء المكى والبصريان والكسائى، والباقون بالتاء.

« تأمنا » أصله بنونين مظهرتين: الأولى مرفوعة، والثانية مفتوحة وقد أجمع العشرة على عدم جواز الإظهار فى الأولى. واختلفوا بعد ذلك فى كيفية القراءة فقرأ أبو جعفر بإدغامها فى الثانية إدغاما محضا من غير روم ولا إشمام، وقرأ كل من الباقين بوجهين: الأول إدغامها فى الثانية مع الإشمام، والثانى اختلاس ضمتها وحينئذ لا يكون فيها إدغام مطلقا لأن الإدغام لا يتأتى إلا بتسكين الحرف المدغم والنون متحركة وإن كانت حركتها غير كاملة فلا تكون مدغمة. والوجهان صحيحان مقروء بهما لجميع القراء إلا أبا جعفر فليس له الإدغام المحض كما سبق.

« يرتع ويلعب » قرأ المدنيان بالياء فى الفعلين وكسر العين فى يرتع من غير ياء، وقرأ ابن كثير بالنون فيهما مع كسر العين من غير ياء. وما ذكره الشاطبى من إثبات الياء لقنبل بخلف عنه خروج عن طريقه وطريق أصله. وطريقه حذف الياء فى الحالين لقنبل، وقرأ

أبو عمرو وابن عامر بالنون فيهما مع سكون العين، وقرأ الكوفيون ويعقوب بالياء فيهما مع سكون العين.

« ليحزننى » قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى، وغيره بفتح الياء وضم الزاى وفتح الياء الأخيرة المدنيان والمكى وأسكنها غيرهم.

« الذئب » جميعه أبدل همزه ياء فى الحالين ورش والسوسى وأبو جعفر والكسائى وخلف فى اختياره. وأبدله فى الوقف حمزة.

« لخاسرون » رقق الراء ورش.

« وجآءوا أباهم » هو مد منفصل لجميع القراء يستوى فى ذلك ورش وغيره عملا بأقوى السببين كما سبق مثله، وهكذا عند الوصل، أما عند الوقف على « وجاءوا » فيكون مد بدل فورش فيه على أصله.

« يا بشرى » قرأ الكوفيون بغير ياء بعد الألف الأخيرة، والباقون بياء مفتوحة بعدها وصلا، ساكنة وقفا.

« هيت لك » قرأ المدنيان وابن ذكوان بكسر الهاء وياء ساكنة مدية بعدها وفتح التاء، وقرأ هشام بكسر الهاء وهمزة ساكنة بعدها مع فتح التاء وذكر الشاطبى الخلاف له فى ضم التاء خروج عن طرقه فلا يقرأ له من طريق الحرز والتيسير إلا بفتح التاء، وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وياء ساكنة لينة بعدها مع ضم التاء، وقرأ الباقون مثله إلا أنهم يفتحون التاء.

« ربى أحسن » فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنها غيرهم.

« رأى » فيه ثلاثة البدل لورش.

« السوٓء » فيه لحمزة وهشام وقفا وجهان فقط: النقل والإدغام، لأن الواو أصلية ولا روم فيه ولا إشمام لفتح الهمزة.

« والفحشآء إنه » سهل الهمزة الثانية بين بين المدنيان والمكى والبصرى ورويس، وحققها الباقون. ولا خلاف بينهم فى تحقيق الأولى.

« المخلصين » قرأ المكى والبصريان والشامى بكسر اللام، والباقون بفتحها.

« وهو » كله لا يخفى.

« كيدكن » إذا وقف عليه يعقوب فلا يلحق به هاء السكت. قال صاحب النشر وقد أطلقه بعضهم، وأحسب أن الصواب تقييده بما كان بعد هاء كما مثلوا به. ولم أجد أحدا مثل بغير ذلك فإن نص على غيره أحد يوثق به رجعنا إليه وإلا فالأمر كما ظهر لنا، انتهى.

« الخاطئين » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وصلا ووقفا، وكذلك قرأ حمزة عند الوقف وله وجه ثان وهو تسهيلها بين بين، ولا يخفى ما فيه من البدل لورش وهو آخر الربع.

الممال

وجآءوا معا، وجآءت لابن ذكوان وحمزة وخلف، فأدلى ومثواه وعسى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، يا بشرى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش. وورد عن البصرى ثلاثة أوجه: الفتح وهو أقواها ويليه الإمالة ويليها التقليل وهو أضعفها اشتراه بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش. الناس لدورى البصرى مثواه بالإمالة لدورى الكسائى، وبالتقليل لورش بخلف عنه. رأى معا. بإمالة الراء والهمزة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف وبتقليلهما لورش وبإمالة الهمزة وحدها لأبى عمرو. سبق أن قلنا إن إمالة السوسى الراء ليست من طريق الحرز فلا يقرأ له بها ولا إمالة فى لدا الباب عند الوقف على لدا.

المدغم

« الصغير » بل سولت لهشام والأخوين. وجآءت سيارة للبصرى والأخوين وخلف.

« الكبير » دراهم معدودة، ليوسف فى الأرض، لك قال، وشهد شاهد، إنك كنت، وله فى يخل لكم وجهان الإظهار والإدغام.

« امرأت العزيز » رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء المكى والبصريان والكسائى والباقون بالتاء.

« بمكرهن » إليهن، لهن، عليهن، أيديهن، منهن، كيدهن، لا يخفى ما فيه ليعقوب.

« متكأ » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة فيصير النطق بكاف منصوبة منونة بعد التاء. ومعلوم أنه إذا وقف يبدل التنوين ألفا، ووقف حمزة عليه بالتسهيل فقط.

« وقالت اخرج » قرأ البصريان وعاصم وحمزة بكسر التاء وصلا. والباقون بضمها كذلك.

« حاش لله » قرأ البصرى بألف بعد الشين وصلا، والباقون بالحذف ولا خلاف بين العشرة فى حذف الألف وقفا اتباعا لرسم المصحف.

« قال رب السجن » قرأ يعقوب بفتح السين والباقون بكسرها.

« يدعوننى إليه » اتفقوا على إسكان الياء فى الحالين.

« إنى أرانى معا » فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

« أرانى أعصر، وأرانى أحمل » فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

« رأسى ورأسه » إبداله للسوسى وأبى جعفر مطلقا ولحمزة وقفا لا يخفى.

« تأكل الطير، منه، بتأويله، يأتيكما، كافرون، خير، فيصلب. فتأكل، فيه، ذكر »، لا يخفى ما فيه.

« نبئنا » أبدل همزه وصلا ووقفا أبو جعفر وحده وفى الوقف حمزة.

« ترزقانه » قرأ ابن وردان بكسر الهاء من غير صلة والباقون بالكسر مع الصلة.

« نبأتكما » أبدل همزه مطلقا السوسى وأبو جعفر وفى الوقف حمزة.

« ربى إنى » فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

« آبائى إبراهيم » قرأ الكوفيون ويعقوب بإسكان الياء وصلا والباقون بفتحها كذلك ولا خلاف بينهم فى الإسكان وقفا وحينئذ يكون المد من قبيل البدل فيجرى ورش على أصله من الأوجه الثلاثة فيكون له فى الكلمة بدلان.

« أأرباب » مثل أأنذرتهم لجميع القراء.

« إنى أرى » فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها سواهم.

« سنبلات خضر معا » أخفى التنوين فى الخاء مع الغنة أبو جعفر وأظهره غيره.

« الملأ أفتونى » قرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بإبدال الثانية واوا خالصة والباقون بتحقيقها وحقق الجميع الأولى.

« رؤيا، للرؤيا » أبدل الهمزة فيهما وصلا ووقفا السوسى وأما أبو جعفر فقرأ بالإبدال مع قلب الواو المبدلة من الهمزة ياء وإدغامها فى الياء بعدها ولحمزة عند الوقف وجهان أحدهما كالسوسى والآخر كأبى جعفر.

« أنا أنبئكم » قرأ المدنيان بإثبات ألف أنا وصلا ويترتب على هذا أن يكون المد منفصلا فكل فيه على أصله والباقون بحذفها وصلا. واتفقوا على إثباتها وقفا ولحمزة فى الوقف على أنبئكم التسهيل والإبدال ياء خالصة.

« فأرسلون » أثبت يعقوب الياء فى الحالين وحذفها الباقون كذلك.

« لعلى أرجع » أسكن الياء الكوفيون ويعقوب وفتحها الباقون.

« دأبا » قرأ حفص بفتح الهمزة والباقون بإسكانها، وأبدل الهمزة السوسى وأبو جعفر مطلقا، وكذلك حمزة وقفا.

« يعصرون » قرأ الأخوان وخلف بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة ورقق ورش الراء.

« وقال الملك ائتونى به » تقدم مثله.

« فسئله » قرأ المكى والكسائى وخلف فى اختياره بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة والباقون بإسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها.

« حاش لله » تقدم آنفا.

« من سوّء » فيه لحمزة وهشام النقل والإدغام وعلى كل السكون والروم فتصير الأوجه أربعة.

« الآن » نقل ورش وابن وردان حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة.

« الخآئنين » فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة مع المد والقصر وهو آخر الربع.

الممال

« فتاها » فأنساه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، لنراها وأرانى معا ونراك ونرى وأرى بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش. الناس كله لدورى البصرى. رؤياى بالإمالة للكسائى والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه. للرؤيا بالإمالة للكسائى وخلف فى اختياره وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه. جآءه لابن ذكوان وخلف وحمزة. واعلم أنه

لا إمالة فى بدا ونجا لكونهما واوين.

المدغم

« الصغير » قد شغفها للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » قال رب. إنه هو. قال لا يأتيكما. وقال للذى. ذكر ربه. من بعد ذلك معا. ولا إدغام فى الأحلام بعالمين لسكون ما قبل الميم.

« أبرىء » الوقف عليها لهشام وحمزة كالوقف على يستهزىء.

« نفسى إن » فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

« بالسّوء إلا » قرأ قالون والبزى بإبدال الهمزة الأولى واوا مع إدغام الواو التى قبلها فيصير النطق بواو واحدة مكسورة مشددة وبعدها همزة محققة. ولهما وجه آخر وهو تسهيل الأولى مع المد والقصر. وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين وعن ورش وقنبل إبدالها حرف مد مع المد المشبع للساكنين. وقرأ البصرى بإسقاط الأولى مع القصر والمد والباقون بتحقيقها.

« ربى إن » حكمها حكم نفسى إن.

« الملك ائتونى ». أستخلصه. خير. عليه. منكرون. قال ائتونى. أبيهم. وهو إليهم. ونمير العير. عليهم. كله واضح.. يتبوأ. وقف حمزة وهشام بإبدال الهمزة ألفا وبتسهيلها بين بين مع الروم.

« حيث يشآء » قرأ المكى بالنون والباقون بالياء التحتية ولا خلاف بينهم فى قراءة من نشآء بالنون.

« وجآء إخوة » سهل الثانية كالياء المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها الباقون ولا خلاف فى تحقيق الأولى.

« أنى أوف » فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهما ولا يخفى ما لورش من ثلاثة البدل.

« تقربون » أثبت يعقوب الياء فى الحالين وحذفها غيره كذلك.

« لفتيانه » قرأ حفص والأخوان وخلف بألف بعد الياء ونون مكسورة بعد الألف والباقون بحذف الألف بعد الياء وبتاء مكسورة بعد الياء.

« نكتل » قرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية والباقون بالنون.

« حافظا » قرأ حفص والأخوان وخلف بفتح الحاء وألف بعد الحاء وكسر الفاء والباقون بكسر الحاء وإسكان الفاء.

« ما نبغى » ياؤه ثابتة للجميع وصلا ووقفا.

« حتى تؤتون ».. أثبت أبو عمرو وأبو جعفر الياء وصلا وحذفاها وقفا وأثبتها المكى ويعقوب فى الحالين وحذفها الباقون مطلقا.

« يا بنى » وقف عليه يعقوب بهاء السكت.

« إنى أنا » فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها الباقون.

« أنا أخوك » أثبت ألف أنا وصلا المدنيان وحذفها غيرهما وصلا واتفقوا على الإثبات وقفا.

« تبتئس » وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط.

« مؤذن » أبدل الهمزة واوا خالصة مطلقا ورش وأبو جعفر وفى الوقف حمزة.

« وعآء أخيه » معا أبدل الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها الباقون، وحقق الجميع الأولى.

« نرفع درجات من نشآء » قرأ يعقوب بالياء التحتية فى نرفع ونشآء والباقون بالنون فيهما وقرأ الكوفيون بتنوين درجات والباقون بحذف التنوين.

« عليم » آخر الربع.

الممال

وجآء لابن ذكوان وخلف وحمزة. قضاها وآوى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. الناس لدورى البصرى.

« الكبير » ليوسف فى الأرض « نصيب برحمتنا » يوسف فدخلوا كيل لكم وقال لفتيته، ذلك كيل، قال لن. نفقد صواع. كذلك كدنا، ولا إدغام فى وفوق كل لأن ما قبل القاف ساكن.

« استيأسوا » قرأ البزى بخلف عنه بتقديم الهمزة وجعلها فى موضع الياء مع إبدالها ألفا وتأخير الياء وجعلها فى موضع الهمزة فيصير النطق بألف بعد التاء المفتوحة وبعدها ياء مفتوحة وقرأ الباقون بياء ساكنة بعد التاء وبعد الياء الساكنة همزة مفتوحة وهو الوجه الثانى للبزى. ولورش فيه التوسط والطول كهيئة، ولحمزة فيه وقفا وجهان: الأول النقل وهو نقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة فينطق بياء مفتوحة بعد التاء وبعد الياء المفتوحة السين المضمومة. الثانى الإدغام أعنى إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيصير النطق بياء مفتوحة مشددة بعد التاء وبعد الياء المذكورة سين مضمومة.

« منه » كبيرهم. يأذن. خير، وسئل، والعير، الخاسرون، وأخيه لخاطين يغفر، وهو. البشير، أستغفر. رؤياى، بصيرا، فصلت. العير. جلى.

« لى أبى » فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

« أبى أو » فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

« يا أسفى » وقف عليه رويس بهاء السكت مع المد المشبع.

« تفتؤا » رسمت الهمزة فيه على واو، ولهشام وحمزة فيه وفى أمثاله وقفا خمسة أوجه: إبدالها ألفا على القياس. وإبدالها واوا ساكنة مع السكون المحض والإشمام والروم على الرسم وتسهيلها بالروم.

« وحزنى إلى الله » فتح الياء المدنيان والبصرى والشامى وأسكنها سواهم.

« ولا تيأسوا، لا ييأس » فيهما من القراءات ما فى استيأسوا.

« أءنك » قرأ المكى وأبو جعفر بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار والباقون بهمزتين: الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام وسهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل قالون والبصرى، وسهلها من غير إدخال ورش ورويس ولهشام وجهان التحقيق مع

الإدخال وتركه وللباقين التحقيق بلا إدخال.

« يتق » قرأ قنبل بإثبات ياء بعد القاف وصلا ووقفا، والباقون بحذفها كذلك.

« تفندون » أثبت يعقوب الياء وصلا وحذفها الباقون كذلك.

« إنى أعلم » فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

« ربى إنه » فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها سواهم.

« مصر » لا خلاف فى تفخيم الراء وصلا، وأما فى الوقف ففيه التفخيم والترقيق والأول أقوى.

« يا أبت » تقدم أول السورة.

« بى إذ » فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

« إخوتى » فتح الياء ورش وأبو جعفر وأسكنها غيرهما.

« يشآء إنه » سبق مرارا.

« الحكيم » آخر الربع.

الممال

نراك بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش. عسى الله عند الوقف وتولى ومزجاة وألقاه وآوى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، يا أسفى بالإمالة للأصحاب وبالتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه، وقد ذكر صاحب غيث النفع أن للدورى عن البصرى الفتح أيضا قال وكلاهما ثابت صحيح إلا أن الفتح أصح لأنه مذهب الجمهور وبه قرأ الدانى على أبى الحسن وهو المأخوذ به من التيسير لأنه لم يذكره فى الألفاظ القليلة للدورى فيؤخذ منه أنه بالفتح وكان الشاطبى أن يذكره لأنه التزم نظم التيسير ويكون التقليل الذى ذكره من الزيادات. انتهى مع تصرف واختصار جاء معا وشآء لابن ذكوان وخلف وحمزة. رؤياى بالإمالة للكسائى وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

المدغم

« الصغير » فقد سرق للبصرى وهشام والأخوين وخلف. بل سولت لهشام والأخوين.

استغفر لنا للبصرى بخلف عن الدورى. قد جعلها للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » يوسف فى نفسه، أعلم بما، يوسف فلن، يأذن لى، إنه هو الثلاثة، وأعلم من الله، قال لا تثريب. أعلم من الله. أستغفر لكم، تأويل رؤياى.

« فاطر » لديهم. ذكر. يسيروا. خير، بأسنا، لا يخفى.

« وكأين » سبق مثله فى آل عمران.

« سبيلى أدعو » فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهما.

« ومن اتبعنى » اتفقوا على إثبات يائه فى الحالين.

« نوحى إليهم » قرأ حفص بالنون المضمومة وكسر الحاء والباقون بالياء التحتية المضمومة وفتح الحاء وضم هاء إليهم يعقوب وحمزة.

« تعقلون » قرأ المدنيان والشامى وعاصم ويعقوب بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة.

« استيئس » تقدم حكمه قريبا.

« كذبوا » خفف الذال الكوفيون وأبو جعفر وشددها الباقون.

« فنجى » قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بنون واحدة مضمومة وبعدها جيم مشددة وبعد الجيم ياء مفتوحة. والباقون بنونين: الأولى مضمومة والثانية ساكنة وبعد الثانية جيم مخففة، وبعد الجيم ياء ساكنة مدية.

« تصديق » قرأ الأخوان ورويس وخلف بإشمام الصاد صوت الزاى والباقون بالصاد الخالصة.

« سورة الرعد »

« المر » سكت أبو جعفر على ألف ولام وميم وراء من غير تنفس والباقون بغير سكت.

« يؤمنون » يدبر، وهو، متجاورات. جلى.

« يغشى » قرأ شعبة ويعقوب والأخوان وخلف بفتح الغين وتشديد الشين والباقون بإسكان الغين وتخفيف الشين.

« وزرع ونخيل صنوان وغير » قرأ المكى و،حفص والبصريان برفع عين وزرع ولام ونخيل ونون صنوان وراء غير. والباقون بخفض الأربعة ولا خلاف فى خفض صنوان الثانى لإضافة غير إليه.

« يسقى » قرأ الشامى وعاصم ويعقوب بالياء التحتية على التذكير، والباقون بالتاء، الفوقية على التأنيث.

« ونفضل » قرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية والباقون بالنون.

« فى الأكل » قرأ نافع وابن كثير بإسكان الكاف والباقون بضمها.

« يعقلون » آخر الربع.

الممال

الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه. القرى ويفترى بالإمالة للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش. الناس معا لدورى البصرى. يوحى وهدى ومسمى لدى الوقف عليهما واستوى وتسقى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه جآءهم لابن ذكوان وخلف وحمزة. المر تقدم فى يونس وهود ويوسف.

المدغم

« الكبير » والآخرة توفنى، الثمرات جعل.

آءذا كنا ترابا آءنا، قرأ نافع والكسائى ويعقوب أءذا بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام وقرءوا أءنا بهمزة واحدة مكسورة على الخبر وكل على أصله فقالون يسهل الثانية فى أءذا ويدخل ألفا بينها وبين الأولى وورش ورويس يسهلانها من

غير إدخال والكسائى وورح يحققانها من غير إدخال. وقرأ ابن عامر وأبو جعفر بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى وكل على أصله كذلك فأبو جعفر يسهل، الثانية فى آءِنا مع الإدخال وهشام يحققها مع الإدخال أيضا قولا واحدا وابن ذكوان يحققها بلا إدخال. وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما وكل على قاعدته فابن كثير بالتسهيل بلا إدخال وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعاصم وحمزة وخلف بالتحقيق من غير إدخال.

« من قبلهم المثلات ».. حكمه حكم « بهم الأسباب » فتذكر.

« عليه »، يديه، منذر، الكبير: ومن خلفه. من خيفته. لا يغير. حتى يغيروا. كفيه. فاه، عليهم. وهو، جلى كله.

« هاد » قرأ ابن كثير بإثبات ياء بعد الدال وقفا والباقون بحذفها ويقفون على الدال واتفق الجميع على حذفها وصلا.

« المتعال » أثبت الياء ابن كثير ويعقوب فى الحالين وحذفها الباقون كذلك.

« سوّءا » فيه لحمزة وقفا النقل والإدغام.

« من وال » حكمه حكم « هاد ».

« وينشىء » فيه لحمزة وقفا ما فى « يستهزىء » بالبقرة.

« تستوى الظلمات » قرأ شعبة والأخوان وخلف بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية.

« يوقدون » قرأ حفص والأخوان وخلف بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب.

« لربهم الحسنى » واضح.

سوّء » لحمزة وهشام فيه وقفا النقل والإدغام وكل منهما مع السكون والروم والإشمام فيكون فيه ستة أوجه.

« المهاد » آخر الربع.

الممال

النار وبمقدار وبالنهار للبصرى والدورى بالإمالة ولورش بالتقليل، الناس لدورى البصرى أنثى والحسنى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه، الكافرين

بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى ورويس وبالتقليل لورش، الأعمى ومأواهم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

المدغم

« الصغير » وإن تعجب فعجب. للبصرى وخلاد والكسائى « أفاتخذتم » لغير حفص والمكى ورويس. ولا إدغام فى هل تستوى الظلمات لأحد لأن الأخوين يقرآن بالياء التحتية. وأما هشام فلا يدغمه لأنه مستثنى.

« الكبير » يعلم ما « بالنهار له » فيصيب بها، المحال له. خالق كل، الأمثال للذين.

« يوصل » لورش فيه التفخيم وصلا والتفخيم والترقيق وقفا والأصح التفخيم.

« سرا » صلح، عليهم، ويقدر. إليه. قرآنا، سيرت. عليهم الذى لا يخفى ما فيه.

« ويدرءون » لورش ثلاثة البدل ولحمزة عند الوقف عليه تسهيل الهمز بين بين والحذف فيصير النطق بواو ساكنة لينة بعد الراء المفتوحة.

« الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مئاب » اجتمع لورش فى هذه الآية بدلان الأول موصول والثانى موقوف عليه وبينهما كلمة ذات ياء. وقد ذكر أهل الأداء أن لورش أحد عشر وجها، وبيانها كالآتى. قصر البدل الأول ءامنوا وعليه فتح ذات الياء طوبى مع القصر والتوسط والمد فى البدل مئاب مع السكون المحض ثم القصر مع الروم فيكون على قصر البدل الأول أربعة أوجه. ثم توسط ءامنوا مع تقليل طوبى والتوسط والمد فى مئاب مع السكون المحض ثم التوسط مع الروم، فيكون على توسط ءامنوا ثلاثة أوجه. ثم مد ءامنوا مع فتح طوبى والمد فى مئاب مع السكون المحض ومع الروم. ثم تقليل طوبى مع هذين الوجهين أيضا فيكون على مد ءامنوا أربعة أوجه فمجموع الأوجه أحد عشر ووقف حمزة عليه بالتسهيل فقط ولا شىء فيه ليعقوب لكونه منونا.

« متاب » أثبت يعقوب الياء وصلا ووقفا وحذفها الباقون.

« ياپئس » حكمه حكم ما سبق فى يوسف لسائر القراء غير أنه ينبغى أن تعلم أن لورش فى هذه الآية أربعة أوجه: توسط اللين وهو ياپئس وعليه ثلاثة البدل وهو ءامنوا، ثم مد ياپئس مع مد ءامنوا.

« ولقد استهزىء » كسر الدال وصلا البصريان وعاصم وحمزة وضمها الباقون وأبدل أبو

جعفر الهمزة ياء مفتوحة وصلا ساكنة وقفا. وليس لهشام وحمزة عند الوقف عليه إلا الإبدال ياء.

« عقاب » أثبت يعقوب الياء مطلقا وحذفها الباقون كذلك.

« أم تنبئونه » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة مع ضم الباء ولحمزة فيه وقفا الحذف والتسهيل والإبدال ياء خالصة.

« وصدوا » قرأ الكوفيون ويعقوب بضم الصاد والباقون بفتحها.

« من هاد » من واق وقف عليهما ابن كثير بياء ساكنة بعد الدال والقاف كما تقدم.

« واق » آخر الربع.

الممال

أعمى ولهدى، لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، عقبى معا، لدى الوقف عليه والدنيا الثلاثة وطوبى والموتى بالإمالة للأصحاب واالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه، الدار الثلاثة ودارهم بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى والتقليل لورش.

المدغم

« الصغير » أخذتهم لغير حفص والمكى ورويس بل زين لهشام والكسائى.

« الكبير » الصالحات طوبى. كلم به، زين للذين.

« أكلها » قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بإسكان الكاف والباقون بضمها.

« دآئم » فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمز مع المد والقصر.

« ينكر » إليه أنزلناه، وهو. واضح.

« مآب » أثبت الياء فى الحالين يعقوب وحذفها غيره.

« ولا واق » أثبت الياء بعد القاف المكى وقفا وحذفها وصلا وحذفها الباقون فى الحالين.

« ويثبت » قرأ المكى والبصريان وعاصم بإسكان الثاء وتخفيف الباء والباقون بفتح الثاء وتشديد الباء.

« وسيعلم الكفار » قرأ الشامى والكوفيون ويعقوب بضم الكاف وفتح الفاء وتشديدها وألف بعدها على الجمع والباقون بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء على الإفراد.

« سورة إبراهيم »

« الٓر » سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة.

« أنزلناه، صراط، وهو. إليه » جلى كله.

« الحميد الله » قرأ المدنيان والشامى برفع الهاء مع لفظ الجلالة وصلا وابتداء ورويس برفعها فى الابتداء وخفضها فى الوصل. والباقون بالجر فى الحالين.

« نبؤا » رسمت الهمزة على واو ففيه لهشام وحمزة وقفا خمسة أوجه الإبدال حرف مد والتسهيل بالروم والإبدال واوا خالصة مع السكون المحض والإشمام والروم.

« رسلهم » أسكن السين أبو عمرو. وضمها غيره.

« مريب » آخر الربع.

الممال

« عقبى » الثلاثة، لدى الوقف عليها والدنيا، وموسى الثلاثة، بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه، الكافرين. وللكافرين بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى ورويس وبالتقليل لورش. والدار وصبار بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى والتقليل لورش، جاءك وجاءتهم لابن ذكوان وحمزة وخلف. كفى وأنجاكم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. الٓر بالإمالة للبصرى والشامى وشعبة والأخوين وخلف والتقليل لورش.

المدغم

« الصغير » وإذ تأذن للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » من العلم مالك، يعلم ما، الكافر لمن، والكتاب بسم الله، على وجه البسملة مع وصل آخر السورة بالبسملة. ليبين لهم. ويستحيون نساءكم. أذن ربكم.

ولنصبرن، إليهم، لمن خاف. عذاب غليظ. كلمة خبيثة. جلى.

« رسلهم » معا وسبلنا، ولرسلهم، أسكن البصرى السين فيما عدا سبلنا والباء فى سبلنا وضم الباقون السين والباء.

« ليغفر، فأتونا ». جلى.

« ويؤخركم » أبدل ورش وأبو جعفر الهمزة واوا خالصة فى الحالين وحمزة فى الوقف ورقق ورش راءه.

« وعيد » أثبت الياء ورش وصلا وحذفها وقفا، وأثبتها فى الحالين يعقوب وحذفها الباقون مطلقا.

« بميت » أجمعوا على تشديده.

« الرياح » قرأ المدنيان بفتح الياء وبعدها ألف على الجمع وغيرهما بإسكان الياء وحذف الألف على الإفراد.

« خلق السموات والأرض » قرأ الأخوان وخلف بألف بعد الخاء مع كسر اللام ورفع القاف وخفض تاء السموات وضاد الأرض، والباقون بحذف الألف وفتح اللام والقاف ونصب السموات بالكسرة ونصب الأرض بالفتحة الظاهرة.

« إن يشإ » أبدل همزه فى الحالين أبو جعفر وحده وحمزة عند الوقف فقط ومعه هشام.

« الضعفآء » لحمزة وهشام، فى الوقف عليه اثنا عشر وجها خمسة القياس وسبعة الرسم وتقدم مثله فى جزآء بالمائدة.

« لى عليكم » فتح الياء حفص وأسكنها غيره.

« بمصرخى » قرأ حمزة بكسر الياء والباقون بفتحها ووقف يعقوب عليه بهاء السكت.

« أشركتمون » أثبت الياء وصلا أبو عمرو وأبو جعفر وفى الحالين يعقوب وحذفها الباقون كذلك.

« أكلها » أسكن الكاف نافع والمكى والبصرى وضمها الباقون.

« خبيثة اجتثت » كسر التنوين وصلا البصريان وعاصم وحمزة وابن ذكوان بخلف عنه وضمه الباقون وهو الوجه الثانى لابن ذكوان.

« يشآء » فيه لحمزة وهشام عند الوقف خمسة القياس وهى معلومة، وهو آخر الربع.

الممال

مسمى لدى الوقف عليه، هدانا معا لدى الوقف على الثانى. وفأوحى ويسقى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. خاف معا، وخاب لحمزة وحده. جبار بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى والتقليل لورش. للناس لدورى البصرى، قرار بالإمالة للبصرى والكسائى وخلف فى اختياره وبالتقليل لورش وحمزة. الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

المدغم

« الكبير » ليغفر لكم، الصالحات جنات. الأمثال للناس. ولا إدغام فى بإذن ربهم لكون ما قبل النون ساكنا.

« يشآء ألم » أبدل الهمزة الثانية واوا خالصة المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها الباقون. ولا خلاف فى تحقيق الأولى.

« نعمت الله معا » رسم بالتاء ووقف عليهما بالهاء المكى والبصريان والكسائى وغيرهم بالتاء.

« يصلونها » مصيركم، إنهن، كثيرا. بواد غير، الصلاة، إليهم، ظلموا، يؤخرهم. غير. كله ظاهر وتقدم.

« وبئس » أبدل همزه مطلقا ورش والسوسى وأبو جعفر وفى الوقف حمزة.

« ليضلوا » فتح الياء المكى والبصرى ورويس وضمها سواهم.

« قل لعبادى الذين » قرأ الشامى والأخوان وروح بإسكان الياء فتسقط ولا وتثبت وقفا والباقون بفتحها وصلا وإسكانها وقفا.

« لا بيع فيه ولا خلال » قرأ المكى والبصريان بفتح العين فى بيع واللام فى خلال من غير تنوين فيهما والباقون برفع العين واللام مع التنوين فيهما.

« بأمره » فيه لحمزة وقفا تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة.

« الأنهار، والأصنام، والأبصار. والأمثال. والأصفاد: والألباب » فيها لحمزة بتمامه وقفا النقل والسكت فقط.

« دآئبين » فيه لحمزة التسهيل مع المد والقصر وقفا.

« وءاتاكم » فيه لورش أربعة أوجه: قصر البدل وفتح ذات الياء والتوسط مع التقليل والمد مع الفتح والتقليل.

« وإذ قال إبراهيم » قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

« إنى أسكنت » فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

« أفئدة » قرأ هشام بخلف عنه بياء ساكنة بعد الهمزة والباقون بغير ياء وهو الوجه الثانى لهشام ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الفاء مع حذف الهمزة فيصير النطق بفاء مكسورة وبعدها الدال.

« دعآء » قرأ ورش والبصرى وحمزة وأبو جعفر بإثبات الياء بعد الهمزة وصلا وقرأ البزى ويعقوب بإثباتها فى الحالين والباقون بحذفها مطلقا. ولورش فيه ثلاثة البدل وصلا ولحمزة فيه وقفا خمسة القياس.

« ولا تحسبن، فلا تحسبن » فتح السين فيهما عاصم والشامى وحمزة وأبو جعفر وكسرها غيرهم.

« يأتيهم العذاب » حكمه حكم: « يريهم الله أعمالهم » بالبقرة.

« لتزول » قرأ الكسائى بفتح اللام الأولى ورفع الثانية والباقون بكسر الأولى ونصب الثانية.

الألباب: آخر السورة وآخر الربع.

الممال

البوار القهار بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش وحمزة النار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

وءاتاكم ويخفى وتغشى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. للناس لدورى البصرى، عصانى بالإمالة للكسائى وبالتقليل لورش بخلف عنه. وترى المجرمين عند الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش وعند الوصل بالإمالة للسوسى بخلف عنه.

المدغم

« الصغير » اغفر لى للبصرى بخلف عن الدورى.

« الكبير » يأتى يوم، وسخر لكم الأربعة، يعلم ما، وتبين لكم، كيف فعلنا بهم، الأصفاد سرابيلهم، النار ليجزى.

« سورة الحجر »

« الٓر » سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة.

« وقرءان » يأكلوا، يستئخرون، الذكر، يأتيهم، يستهزءون، عليهم، لبشر خلقته. صراط، من غل، سبق مثله مرارا.

« ربما » قرأ المدنيان وعاصم بتخفيف الياء والباقون بتشديدها.

« ويلههم الأمل » قرأ البصرى وروح بكسر الهاء والميم وصلا. والأخوان ورويس وخلف بضمهما وصلا والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا. أما عند الوقف فرويس وحده بضم الهاء وسكون الميم، والباقون بالكسر وسكون الميم.

« فتحنا » لا خلاف بينهم فى تخفيف التاء.

« سكرت » خفف الكاف المكى وشددها غيره ورقق ورش الراء.

« وما ننزله » لا خلاف بين القراء العشرة فى قراءته بالتشديد.

« الرياح » قرأ حمزة وخلف بإسكان الياء وحذف الألف بعدها على التوحيد ,والباقون بفتح الياء وإثبات الألف بعدها على الجمع.

« من صلصال » رقق الجميع اللام لسكونها.

« حمأ » لحمزة وهشام وقفا الإبدال ألفا والتسهيل مع الروم.

« فأنظرنى إلى ».. أجمعوا على إسكان الياء.

« المخلصين ».. فتح اللام المدنيان والكوفيون وكسرها غيرهم.

« على مستقيم » قرأ يعقوب بكسر اللام ورفع الياء مشددة منونة والباقون بفتح اللام وفتح الياء مشددة من غير تنوين.. « جزء ».. قرأ شعبة بضم الزاى والباقون بإسكانها وأبو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاى فكأنه ألقى حركة الهمزة على الزاى ووقف عليها فشددها ثم أجرى الوصل مجرى الوقف ولحمزة وهشام عند الوقف نقل حركة الهمزة إلى الزاى مع حذف الهمزة فتصير الزاى مرفوعة ثم تسكن للوقف مع السكون المحض والإشمام والروم.

« وعيون ادخلوها » . قرأ ابن كثير وابن ذكوان وشعبة والأخوان بكسر العين والباقون بضمها. وكسر التنوين وصلا البصريان وابن ذكوان وعاصم وحمزة وضمه غيرهم.

« بمخرجين » . آخر الربع.

الممال

الر بالإمالة للبصرى والشامى وشعبة والأخوين وخلف وبالتقليل لورش. نار للبصرى ودورى على بالإمالة ولورش بالتقليل. أبى، بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

المدغم

« الصغير » خلت سنة للبصرى والأخوين، وخلف، بل نحن للكسائي، ولقد جعلنا للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » نحن نزلنا، لنحن نحيى، قال ربك، قال لم، قال رب معا، بمخرجين نبىء.

« نبئ » أبدل همزه مطلقا أبو جعفر وفى الوقف فقط هشام وحمزة.

« عبادى أنى أنا » فتح الياءين المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنهما غيرهم.

« ونبئهم » لا يبدل همزه أحد من العشرة إلا حمزة عند الوقف وله حينئذ ضم الهاء وكسرها.

« إنا نبشرك » قرأ حمزة بفتح النون وإسكان الباء وضم الشين مخففة. والباقون بضم النون وفتح الباء وكسر الشين مشددة.

« تبشرون » قرأ نافع بكسر النون مخففة وابن كثير بكسرها مشددة والباقون بفتحها مخففة ولا يخفى أن لابن كثير المد المشبع للساكنين فى الحالين.

« يقنط » كسر النون البصريان وخلف العاشر والكسائى وفتحها غيرهم.

« لمنجوهم » قرأ الأخوان وخلف ويعقوب بالتخفيف والباقون بالتشديد.

« قدرنا » خفف الدال شعبة وشددها سواه.

« جآء ءال » قرأ قالون والبزى والبصرى بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد وتحقيق الثانية وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين مع تحقيق الأولى

ولورش وقنبل إبدال الثانية حرف مد. وإذا سهل ورش يكون له ثلاثة أوجه فى البدل المغير: القصر والتوسط والطول. وإذا أبدل يكون له وجهان القصر والمد. وحينئذ يكون له خمسة أوجه أما قنبل فله حين التسهيل القصر فقط كغيره من المسهلين وله حين الإبدال القصر والمد كورش فيكون له حينئذ ثلاثة أوجه والباقون بتحقيقهما.

وإذا نظرت إليها مع بدل قبلها وهو إلا ءال كان لورش فيها تسعة أوجه: قصر البدل الأول وتوسطه ومده وعلى كل من الأوجه الثلاثة تسهيل الهمزة بين بين وإبدالها ألفا مع القصر والمد ويراعى فى حال التسهيل تسوية البدلين المحقق وهو الأول والمغير، وهو الثانى فى القصر والتوسط والمد.

« فأسر » قرأ المدنيان والمكى بهمزة وصل فتسقط فى الدرج وحينئذ يصير النطق بالسين الساكنة بعد الفاء، والباقون بهمزة قطع مفتوحة.

« تؤمرون » دابر، يستبشرون، عليهم، بيوتا، القرءان، النذير. جلى.

« وجاء آهل » قرأ البصرى والبزى وقالون بإسقاط الأولى مع القصر والمد وتحقيق الثانية. وورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ولورش وقنبل إبدالها ألفا مع المد المشبع للساكنين، والباقون بالتحقيق فيهما.

« تفضحون، تخزون » أثبت الياء فيهما يعقوب فى الحالين وحذفها غيره كذلك.

« بناتى إن » فتح الياء المدنيان وأسكنها سواهما.

« لنسئلنهم » لحمزة فيه وقفا نقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة.

« فاصدع » قرأ بإشمام الصاد صوت الزاى الأخوان وخلف ورويس والباقون بالصاد الخالصة.

« المستهزئين » لأبى جعفر الحذف فى الحالين، ولحمزة وقفا الحذف والتسهيل ولا يخفى ما فيه لورش.

« اليقين » آخر السورة، وآخر الربع.

الممال

جآء معا لابن ذكوان وحمزة وخلف، أغنى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

المدغم

« الصغير » إذا دخلوا للبصرى والشامى والأخوان وخلف.

« الكبير » ءال لوط معا، حيث تؤمرون.

« سورة النحل »

« عما يشركون » معا قرأ الأخوان وخلف بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة.

« ينزل » قرأ المكى والبصرى ورويس بالتخفيف، وقرأ روح بتاء مثناة مفتوحة ونون مفتوحة وزاى مفتوحة مشددة ورفع الملآئكة، والباقون بالتشديد وكلهم ينصبون تاء الملآئكة إلا روحا فيرفعها كما سبق.

« أنذروا » تأكلون، بالغيه. منه. والحمير. جآئر. لرءوف. تذكرون. غير. منكرة. مستكبرون. قبل. أساطير. يزرون، عليهم السقف، يخزيهم. فيهم. فلبئس كله واضح.

« فاتقون » أثبت يعقوب الياء فى الحالين وحذفها غيره كذلك.

« دفء » لهشام وحمزة فى الوقف عليه النقل مع السكون والإشمام والروم.

« لرءوف »، سبق كثيرا فى البقرة وغيرها.

« بشق الأنفس » فتح الشين أبو جعفر وكسرها غيرها.

« قصد » قرأ بإشمام الصاد صوت الزاى الأخوان ورويس وخلف، وغيرهم بالصاد الخالصة.

« ينبت » قرأ شعبة بالنون مكان الياء التحتية، وغيره بالياء.

« والشمس والقمر والنجوم مسخرات » قرأ ابن عامر برفع آخر الأسماء الأربعة وحفص بنصب الشمس والقمر. وبرفع « والنجوم مسخرات » والباقون بنصب آخر الأربعة ولا يخفى أن نصب مسخرات يكون بالكسرة لكونه جمعا بألف وتاء.

« والذين تدعون » قرأ يعقوب وعاصم بالياء التحتية، والباقون بالتاء الفوقية.

« شركآئى » قرأ البزى بالهمز كغيره من باقى العشرة وما ذكره الشاطبى تبعا للدانى فى التيسير من أن له ترك الهمزة بخلف عنه ضعيف لا يقرأ به وقد أشار الشاطبى إلى ضعفه

بقوله: هلهلا، وقال صاحب النشر: والحق أن هذه الرواية لم تثبت عن البزى من طريق التيسير والشاطبية ولا طريق كتابنا. وهو وجه ذكره الدانى حكاية لا دراية، انتهى.

وفيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

« تشآقون » قرأ نافع بكسر النون، والباقون بفتحها.

« الذين تتوفاهم » قرأ حمزة وخلف بالياء التحتية فيهما والباقون بالتاء الفوقية كذلك.

« سوٓء » لحمزة وهشام وقفا النقل والإدغام وعلى كل السكون المحض والروم.

« المتكبرين » آخر الربع.

الممال

أتى، وتعالى معا ولهداكم وألقى عند الوقف عليه وأتاهم وتتوفاهم وبلى ومثوى لدى الوقف عليه للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلفه. شآء لابن ذكوان وخلف حمزة وترى لدى الوقف عليه بالإمالة للبصرى ودورى على والتقليل لورش ووافق رويس فى إمالة الكافرين.

المدغم

« الكبير » وسخر لكم، والنجوم مسخرات، يخلق كمن، يعلم ما معا، قيل لهم أنزل ربكم، الملائكة ظالمى، السلم ما، ولا إدغام فى الحمير لتركبوها، ولا فى البحر لتأكلوا. لفتح رائهما بعد ساكن.

« وقيل، خيرا، الآخرة، تتوفاهم، ظلمهم، يستهزئون، أن اعبدوا، فسيروا. الذكر. إليهم بهم الأرض. لرءوف، داخرون يستكبرون ». جلى.

« أن تأتيهم » قرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية. والباقون بالتاء الفوقية.

« لا يهدى » قرأ المدنيان والمكى والبصريان والشامى بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها والباقون بفتح الياء وكسر الدال وياء بعدها.

« من يضل » أجمعوا على ضم يائه وكسر ضاده.

« كن فيكون » قرأ الكسائى والشامى بنصب نون فيكون. والباقون برفعها.

« لنبوئنهم » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء محضة فى الحالين وكذلك حمزة فى الوقف.

« نوحى إليهم » قرأ حفص بالنون المضمومة وكسر الحاء. والباقون بالياء المضمومة وفتح الحاء وإليهم لا يخفى.

« فاسئلوا » نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها المكى والكسائى وخلف عن نفسه والباقون بترك النقل.

« يتفيؤا » قرأ البصريان بتاء التأنيث، والباقون بياء التذكير وفيه لهشام وحمزة وقفا ما فى تفتؤا لرسم الهمزة على واو.

« يؤمرون » آخر الربع.

الممال

الدنيا معا بالإمالة للأصحاب، وبالتقليل للبصرى وورش بخلفه. حسنة معا والضلالة ودآبة عند الوقف عليها للكسائى بلا خلف عنه. تتوفاهم، وهدى الله وقفا وهداهم وبلى ويوحى للأصحاب بالإمالة، ولورش بالتقليل بخلف عنه.

وحاق لحمزة وحدها. شآء له وخلف وابن ذكوان، لا يهدى فيه التقليل والفتح لورش ولا إمالة فيه لأحد لأن أصحاب الإمالة يقرءون بكسر الدال. الناس وللناس لدورى البصرى.

المدغم

« الكبير » وقيل للذين. أنزل ربكم. الأنهار لهم الملآئكة طيبين. أمر ربك. ربك كذلك. ليبين لهم. نقول له. أكبر لو، لتبين للناس. ولا إدغام فى الذكر لتبين لوقوع الراء مفتوحة بعد ساكن.

« فارهبون » أثبت يعقوب الياء فى الحالين وحذفها غيره كذلك.

« أفغير » بشر، ظل، وهو، لعبرة. لبنا خالصا. بيوتا. كله. يستئخرون فهو. جلى.

« تجئرون » وقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الجيم مع حذف الهمزة.

« للذين لا يؤمنون بالآخرة » إلى آخر الآية فيها لورش ستة أوجه قصر الآخرة مع

توسط السوء مع فتح ذات الياء. ثم توسط الآخرة والسوء مع التقليل. ثم مد الآخرة مع توسط السوء مع الفتح والتقليل ثم مد السوء مع الفتح والتقليل كذلك ولحمزة وهشام فى الوقف على السوء النقل والإدغام وكل منهما مع السكون المحض والروم.

« يؤاخذ، ويؤخرهم » أبدل ورش وأبو جعفر الهمزة واوا خالصة مطلقا، وحمزة كذلك وقفا. ورقق ورش راء يؤخرهم.

« جآء أجلهم » مثل: « جآء أحد » لجميع القراء.

« مفرطون » قرأ نافع وأبو جعفر بكسر الراء مع تخفيفها للأول وتشديدها للثانى والباقون بفتحة مخففة.

« نسقيكم » قرأ نافع والشامى وشعبة ويعقوب بالنون المفتوحة وأبو جعفر بالتاء المفتوحة والباقون بالنون المضمومة.

« يعرشون » قرأ الشامى وشعبة بضم الراء، والباقون بكسرها.

« يجحدون » قرأ شعبة ورويس بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة.

« وبنعمت الله هم يكفرون ». رسم بالتاء فوقف بالهاء المكى والكسائى والبصريان والباقون بالتاء.

« لا تعلمون » آخر الربع.

الممال

بالأنثى، والحسنى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلفه. يتوارى بالإمالة للأصحاب والبصرى، والتقليل لورش، الأعلى ومسمى وهدى، لدى الوقف عليها وأوحى ويتوفاكم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. جآء لابن ذكوان وخلف وحمزة. فأحيا بالإمالة للكسائى والتقليل لورش بخلفه. للناس لدورى البصرى.

المدغم

« الكبير » يعلمون نصيبا، البنات ,سبحانه، القوم من، فزين لهم، فهم وليهم، لتبين لهم، سبل ربك، خلقكم، العمر لكيلا، . يعلم بعد . جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم، ووافقه رويس على إدغام جعل بخلف عنه ورزقكم، ونعمت الله هم ولا إدغام فى يشركون

ليكفروا، ويجعلون لما لا، ويجعلون لله معا لوقوع النون بعد ساكن.

« لا يقدر » معا، رزقناه، فهو، منه، سرا، وهو، مولاه، يوجهه، يأت، صراط، بيوتكم، بيوتا، بأسكم، ينكرونها، الكافرون، يؤذن ظلموا جلى.

« أمهاتكم » قرأ حمزة بكسر الهمزة والميم والكسائى بكسر الهمزة وفتح الميم وهذا فى حال وصل بطون بأمهاتكم. أما فى حالة الابتداء بأمهاتكم فيقرآن بضم الهمزة وفتح الميم والباقون بضم الهمزة وفتح الميم فى الحالين.

« ألم يروا » قرأ حمزة ويعقوب وخلف والشامى بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة.

« يمسكهن » وقف عليه يعقوب بهاء السكت.

« ظعنكم » أسكن العين الشامى والكوفيون، وفتحها الباقون.

« فإن تولوا » لا خلاف فى تخفيف تائه.

« نعمت الله » حكمه حكم وبنعمت الله لجميع القراء.

« إليهم القول » سبق مثله غير مرة.

« للمسلمين » آخر الربع.

الممال

مولاه وهدى. لدى الوقف عليه للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه، وأوبارها وأشعارها بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى والتقليل لورش، رأى الذين معا بإمالة الراء فقط لشعبة وحمزة وخلف، وما ذكره الشاطبى من الخلاف لشعبة فى إمالة الهمزة ومن الخلاف للسوسى فى إمالة الراء والهمزة فقد خرج فيه عن طريق أصله فلا يقرأ به، وهذا فى حالة الوصل، وأما عند الوقف على رأى فحكمه حكم ما بعده متحرك وقد سبق فى الأنعام، بشرى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش.

المدغم

جعل لكم كله، ولرويس فيه الإظهار والإدغام، هو ومن، يعرفون نعمت الله، يؤذن للذين، العذاب بما، ولا إدغام فى الأنعام بيوتا لسكون ما قبل الميم.

« وإيتآىء » رسمت الهمزة على ياء، ولهشام وحمزة فى الوقف عليه تسعة أوجه: خمسة

القياس وهى الإبدال مع القصر والتوسط والمد والتسهيل بالروم مع المد والقصر وكل منهما على أصله فى مقدار المد، إبدال الهمزة ياء خالصة ساكنة مع القصر والتوسط والمد والروم مع القصر وهذه الأوجه التسعة فى الهمزة الأخيرة، أما الأولى فلحمزة فيها التحقيق والتسهيل وحينئذ يكون له ثمانية عشر وجها، ولهشام تسعة الثانية إذ ليس له فى الأولى إلا التحقيق، ولا يخفى ما لورش من ثلاثة البدل.

« باق » أجمعوا على تنوينه وصلا وأما فى الوقف فوقف عليه ابن كثير بزيادة ياء بعد القاف وحذفها الباقون.

« تذكرون » خفف الذال حفص والأخوان وخلف وشددها الباقون.

« ولنجزين » قرأ ابن كثير وعاصم وأبو جعفر بالنون ولابن ذكوان وجهان صحيحان النون والياء والباقون بالياء، واتفق القراء على قراءة ولنجزينهم بالنون.

« وهو » مؤمن، الخاسرون: لا يهديهم الله فعليهم، جلى.

« فإذا قرأت القرءان » أبدل السوسى وأبو جعفر همزة قرأت مطلقا، وحمزة فى الوقف، ونقل ابن كثير حركة همزة القرءان إلى الراء قبلها مع حذف الهمزة فى الحالين، وكذلك حمزة عند الوقف.

« ينزل » خففه المكى والبصرى وشدده الباقون.

« القدس » أسكن الدال المكى وضمها غيره.

« يلحدون » قرأ حمزة والكسائى وخلف بفتح الياء والحاء والباقون بضم الياء وكسر الحاء.

« فتنوا » قرأ الشامى بفتح الفاء والتاء، والباقون بضم الفاء وكسر التاء.

« رحيم » آخر الربع.

الممال

القربى وأنثى والدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه، وبشرى بالإمالة للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش. وينهى وأربى وهدى لدى الوقف عليه، بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، شآء لابن ذكوان وخلف وحمزة، الكافرين

بالإمالة للبصرى والدورى ورويس، والتقليل لورش، وأبصارهم لهؤلاء ماعدا رويسا فله الفتح.

المدغم

« الصغير » وقد جعلتم للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » والبغى يعظكم، بعد توكيدها، يعلم ما، عند الله هو، أعلم بما، ولا إدغام فى « بعد ثبوتها » لكون الدال مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها تاء.

« تأتى » يظلمون، يأتيها، نعمت الله، إياه، غير ظلمناهم، وأصلحوا، شاكرا، صراط، وهو، لهو، خير، عليهم، جلى.

« الميتة » قرأ أبو جعفر بتشديد الياء مكسورة، وغيره بتخفيفها ساكنة.

« فمن اضطر » قرأ البصريان وعاصم وحمزة بكسر النون وصلا. والباقون بضمها كذلك، وكسر أبو جعفر طاء اضطر وضمها غيره، وأجمعوا على ضم همزة الوصل فى الابتداء حتى أبو جعفر.

« إبراهيم معا » قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسرها وياء بعدها.

« ضيق » قرأ المكى بكسر الضاد، والباقون بفتحها.

« محسنون » آخر السورة، وآخر الربع.

الممال

جآءهم لابن ذكوان وخلف وحمزة، اجتباه وهداه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى، وورش بخلف عنه.

المدغم

« الصغير »: « وقد جآءهم » للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » رزقكم، من بعد ذلك، ليحكم بينهم، إلى سبيل ربك، أعلم بمن، أعلم بالمهتدين.

« سورة الإسراء »

إسرائيل، فيه لأبى جعفر التسهيل مع المد والقصر، ولا يرقق ورش راءه، ولا يوسط ولا يمد بدله، ولحمزة فى الوقف عليه التسهيل مع المد والقصر.

« ألا تتخذوا » قرأ أبو عمرو بياء الغيبة وغيره بتاء الخطاب.

« كبيرا » نفيرا، وليتبروا، تتبيرا، حصيرا، القرءان، كبيرا، مبصرة، طائره، تزر وازرة وزر، تدميرا، خبيرا، بصيرا، وهو، مؤمن، جلى.

« أولاهما » فيه أربعة أوجه لورش: قصر البدل مع الفتح والتوسط مع التقليل والمد معهما.

« بأس وأسأتم » أبدل همزهما أبو جعفر والسوسى مطلقا، وحمزة وقفا.

« ليسؤا » قرأ الكسائى بالنون ونصب الهمزة. والشامى وشعبة وحمزة وخلف بالياء ونصب الهمزة. والباقون بالياء وضم الهمزة بعدها واو الجمع ولورش فيه ثلاثة البدل ولحمزة فى الوقف عليه وكذا هشام النقل والإدغام لأصالة الواو.

« ويبشر » قرأ الأخوان بفتح الياء التحتية وسكون الباء وضم الشين مخففة والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة، ورقق ورش راءه.

« ونخرج » قرأ أبو جعفر بالياء التحتية المضمومة وفتح الراء، ويعقوب بالياء التحتية المفتوحة وضم الراء، والباقون بالنون المضمومة وكسر الراء.

« يلقاه » قرأ الشامى وأبو جعفر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف والباقون بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف.

« اقرأ » أبدل همزه مطلقا أبو جعفر وفى الوقف فقط حمزة وهشام.

« أمرنا » قرأ يعقوب بمد الهمزة، والباقون بقصرها.

« يصلاها » غلظ اللام ورش مع الفتح ورققها مع التقليل.

« محظورا انظر » كسر التنوين وصلا حمزة وعاصم والبصريان وابن ذكوان، وضمه الباقون.

« مخذولا » آخر الربع.

الممال

أسرى، وأخرى بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش وللسوسى لدى الوقف عليه، وأولاهما للأصحاب، والتقليل للبصرى وورش بخلفه.

« الأقصا » وهدى لدى الوقف عليهما. وعيسى، ويلقاه، وكفى معا، واهتدى ويصلاها وسعى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه الديار والنهار. بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش، وللكافرين لهؤلاء إمالة وتقليلا، ويوافق رويس من أمال جآء معا لابن ذكوان وحمزة وخلف.

المدغم

« الكبير » إنه هو، وجعلناه هدى، كتابك كفى، نهلك قرية، لمن نريد ثم، فأولئك كان، كيف فضلنا.

« يبلغن » قرأ الأخوان وخلف بألف ممدودة مدا مشبعا بعد الغين وكسر النون والباقون بغير ألف مع فتح النون.

« أفّ » قرأ المدنيان وحفص بكسر الفاء منونة. وابن كثير وابن عامر ويعقوب بفتح الفاء بلا تنوين، والباقون بكسرها بلا تنوين.

« صغيرا » تبذيرا، خبيرا، بصيرا.

« كبيرا » فيهن، حليما غفورا، كله ظاهر.

« خطأ » قرأ ابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها والمد عنده حينئذ متصل، وابن ذكوان وأبو جعفر بفتح الخاء والطاء من غير ألف ولا مد. والباقون بكسر الخاء وإسكان الطاء ولابد من التنوين والهمز للجميع. ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الطاء وحذف الهمزة فيصير النطق بخاء مكسورة وطاء مفتوحة ممدودة مدا طبيعيا بعدها.

« يسرف » قرأ الأخوان وخلف بالتاء المثناة الفوقية، والباقون بالياء التحتية.

« مسئولا » ليس لورش فيه توسط ولا مد فى البدل لوقوع الهمز فيه بعد ساكن صحيح ولحمزة فيه وقفا النقل فقط.

« بالقسطاس » كسر القاف حفص والأخوان وخلف، وضمها الباقون.

« والفؤاد » لا إبدال لورش ولا لأبى جعفر لأن الهمز عين الكلمة، ولحمزة فى الوقف عليه إبدال الهمز واوا خالصة، ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش.

« سيئه » قرأ المدنيان والمكى والبصريان بفتح الهمزة وبعدها تاء تأنيث منصوبة منونة. والباقون بضم الهمزة وبعدها هاء مضمومة موصولة بواو فى اللفظ ويوقف عليه لحمزة بوجهين: تسهيل الهمزة بين بين وإبدالها ياء محضة.

« ليذكروا » قرأ الأخوان وخلف بإسكان الذال وضم الكاف مخففة، والباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدهما.

« كما يقولون » قرأ حفص وابن كثير بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب.

« عما يقولون » قرأ الأخوان وخلف بتاء الخطاب، وغيرهم بياء الغيبة.

« تسبح » قرأ المدنيان والمكى والشامى وشعبة بياء التذكير. وغيرهم بتاء التأنيث.

« قرأت القرءان » سبق مثله فى النحل.

« مسحورا انظر » مثل: « محظورا انظر » لجميع القراء.

« أءذا كنا عظاما ورفاتا أءنا » حكمه حكم الذى فى سورة الرعد سواء بسواء.

« جديدا » آخر الربع.

الممال

وقضى، والزنا، وأوحى، وفتلقى وأفأصفاكم وتعالى وكلاهما بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه فى الجميع إلا كلاهما فليس له فيه إلا الفتح. القربى نجوى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه، أدبارهم بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى والتقليل لورش. ءاذانهم لدورى الكسائى.

المدغم

« الصغير » فقد جعلنا ولقد صرفنا للبصرى وهشام. والأخوين وخلف.

« الكبير » أعلم بما معا. وءات ذا القربى على أحد الوجهين، والآخر الإظهار، نحن نرزقهم أولئك كان، ذلك كان، فى جهنم ملوما، العرش سبيلا وليس فى القرآن إدغام شين فى سين إلا هذا الموضع ولا إدغام فى الشيطان لربه لسكون ما قبل النون. هذا وقد ذكر صاحب غيث النفع أن للسوسى الإظهار والإدغام فى العرش سبيلا، قال والإظهار قوى رواه سائر أصحاب الإدغام عن البصرى، وقرأ الدانى بالوجهين إلا أنه لم يذكر فى التيسير إلا الإدغام انتهى باختصار.

لكن المقروء به من طريق الحرز هو الإدغام فقط، وأما الإظهار فهو من طريق النشر.

« فسينغضون » لا إخفاء فيه لأبى جعفر لاستثنائه.

« رءوسهم » فيه لورش مع « متى » أربعة أوجه: القصر مع الفتح والتوسط مع التقليل والمد معهما ولحمزة عند الوقف عليه التسهيل والحذف.

« هو » عليهم، النبيين، مبصرة، فظلموا، القرءان، كبيرا، كله جلى.

« يشأ » معا أبدل همزه مطلقا أبو جعفر وفى الوقف فقط حمزة وهشام.

« زبورا » ضم الزاى حمزة وخلف وفتحها الباقون.

« قل ادعوا » كسر اللام وصلا حمزة وعاصم ويعقوب وضمها غيرهم كذلك.

« ربهم الوسيلة » كسر الهاء والميم وصلا البصريان، وضمهما كذلك الأخوان وخلف وكسر الهاء وضم الميم الباقون ولا خلاف فى كسر الهاء وإسكان الميم وقفا.

« الرؤيا » أبدل همزه السوسى مطلقا، وأبدل مع الإدغام أبو جعفر. ولحمزة وقفا وجهان: أحدهما كالسوسى والآخر كأبى جعفر.

« للملآئكة اسجدوا » قرأ أبو جعفر بضم التاء وصلا، والباقون بكسرها.

« ءأسجد » قرأ قالون والبصرى وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا إدخال، ولورش إبدالها حرف مد مشبع للساكنين، ولهشام التسهيل والتحقيق وكلاهما مع الإدخال، والباقون بالتحقيق من غير إدخال.

« أرءيتك » قرأ المدنيان بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ولورش أيضا إبدالها ألفا مع المد المشبع للساكن، والكسائى بحذفها، والباقون بإثباتها محققة إلا حمزة فسهلها فى الوقف.

« أخرتن » أثبت الياء وصلا المدنيان والبصرى وفى الحالين المكى ويعقوب وحذفها الباقون فى الحالين. ومن يثبت الياء لا يفتحها فى الوصل.

« ورجلك » قرأ حفص بكسر الجيم، وغيره بإسكانها.

« أن يخسف، أو يرسل » أن يعيدكم، فيرسل، فيغرقكم، قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالنون فى الأفعال الخمسة، وقرأ أبو جعفر ورويس بالياء فى الأفعال الأربعة وبتاء التأنيث فى الخامس. وروى لابن وردان تخفيف الراء كالجماعة وتشديدها ويلزم من التشديد فتح الغين والوجهان صحيحان لابن وردان. والباقون بالياء التحتية فى الأفعال الخمسة.

« من الريح » قرأ أبو جعفر بالجمع، وغيره بالإفراد.

« تبيعا » آخر الربع.

الممال

« متى، وعسى ونجاكم وكفى » بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه بالناس وللناس لدورى البصرى. الرؤيا لدى الوقف عليها بالإمالة للكسائى وخلف فى اختياره بالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه، أخرى بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

المدغم

« الصغير »:

« لبثتم » للبصرى والشامى والأخوين وأبى جعفر، اذهب فمن للبصرى والكسائى وخلاد.

« الكبير »:

« أعلم بكم » أعلم بمن، ربك كان، كذب بها، فى البحر لتبتغوا، فيغرقكم، ولا إدغام فى كان للإنسان لوقوع النون بعد ساكن، ولا فى داود زبورا لكون الدال مفتوحة بعد ساكن، ولا فى خلقت طينا، لأن الأول تاء ضمير.

« يقرءون » لحمزة فى الوقف التسهيل والحذف.

« ممن خلقنا، بإمامهم » يظلمون، فهو، غيره، إليهم، نصيرا، الصلاة، قرءان، كله، كبيرا، ظهيرا، جلى.

« خلافك » قرأ المدنيان والمكى والبصرى وشعبة بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف والباقون بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها.

« رسلنا » أسكن السين أبو عمرو، وضمها غيره.

« وننزل » خففه البصرى وشدده غيره.

« ونئا » قرأ ابن ذكوان وأبو جعفر بألف ممدودة بعد النون وبعدها همزة مفتوحة مثل شاء، والباقون بهمزة مفتوحة ممدودة بمد النون مثل رأى. ولورش فيهما أربعة أوجه: قصر البدل مع فتح ذات الياء والتوسط مع التقليل والمد مع الوجهين. ولحمزة عند الوقف التسهيل فقط.

« يؤسا » فيه ثلاثة البدل لورش، ولحمزة عند الوقف عليه التسهيل بين بين والحذف فيصير النطق بواو ساكنة لينة بعد الياء.

« ويسئلونك » فيه لحمزة وقفا النقل فقط.

« حتى تفجر» قرأ الكوفيون ويعقوب بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها.

« كسفا » قرأ المدنيان والشامى وعاصم بفتح السين والباقون بإسكانها.

« حتى تنزل » خففه البصريان وشدده غيرهما.

« نقرؤه » وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط.

« قل سبحان » قرأ ابن كثير وابن عامر بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام بصيغة الماضى، والباقون بضم القاف وإسكان اللام بصيغة الأمر.

« المهتد » قرأ المدنيان وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا، ويعقوب فى الحالين والباقون بحذفها كذلك.

« أءذا، أءنا » حكمه حكم ما تقدم قبله.

« جديدا » آخر الربع.

الممال

« وأعمى » الأول بالإمالة للأصحاب وشعبة والبصرى ويعقوب بالتقليل لورش بخلف عنه وأعمى الثانى للأصحاب وشعبة بالإمالة. ولورش بالتقليل بخلف عنه. وعسى وأهدى فأبى. وترقى والهدى وكفى ومأواهم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. جآء معا لابن ذكوان وحمزة وخلف. ونئا بإمالة النون والهمزة معا للكسائى وخلف عن حمزة فى اختياره والهمزة فقط لشعبة وخلاد وبتقليل الهمزة فقط لورش بخلف عنه. وقد ذكرنا الأوجه له فيها آنفا وليس للسوسى فى الهمزة إلا الفتح. وما ذكره الشاطبى من الخلاف له فى إمالة الهمز خروج عن طرقه وطرق أصله فلا يقرأ له إلا بالفتح، للناس لدورى البصرى.

المدغم

« الصغير »:

« ولقد صرفنا » للبصرى وهشام والأخوين وخلف. إذ جآءهم للبصرى وهشام وخبت، زدناهم للبصرى والأخوين وخلف.

« الكبير »:

« الممات ثم » أعلم بمن، أمر ربى، عليك كبيرا، نؤمن لك، تفجر لنا، نؤمن لرقيك، ولا إدغام فى القرءان لا أو يكون لك سبحان ربى لسكون ما قبل النون فيها كلها.

« قادر » فيه، إسرآئيل، بصآئر، فأغرقناه، جئنا، أنزلناه، مبشرا ونذيرا. وقرءانا فرقناه، عليهم يخسرون معا، كله جلى.

« ربى إذا » فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

« فسئل » نقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة الكسائى والمكى وخلف فى اختياره وكذلك حمزة إن وقف.

« علمت » ضم الكسائى التاء وفتحها غيره.

« هؤلآء إلا » حكمها حكم « هؤلآء إن كنتم » بالبقرة لجميع القراء غير أن ورشا ليس له وجه إبدال الهمزة ياء مكسورة.

« قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن » قرأ عاصم وحمزة بكسر لام قل وواو أو وصلا ويعقوب بكسر اللام وضم الواو، والباقون بضمها معا.

« أياما » وقف الأخوان ورويس على أيا والباقون على ما وهذا ما يؤخذ من التيسير والشاطبية والدرة ولكن قال صاحب النشر: والأقرب للصواب جواز الوقف على كل من أيا وما، لسائر القراء اتباعا للرسم لأنهما كلمتان منفصلتان رسما، انتهى.

« سورة الكهف »

« عوجا قيما » قرأ حفص حال وصل عوجا بقيما بالسكت على الألف المبدلة من التنوين سكتة يسيرة من غير تنفس، والباقون بغير سكت مع إخفاء التنوين فى القاف.

« لينذر» بأسا فيه، ينذر، يؤمنوا، يأتون، عليهم، أظلم، جلى.

« من لدنه » قرأ شعبة بإسكان الدال مع إشمامها الضم وكسر النون والهاء ووصلها بياء فى اللفظ. قال فى الغيث: والمراد بالإشمام هنا ضم الشفتين عقب النطق بالدال الساكنة على ما ذكره مكى والدانى وعبدالله الفارسى وغيرهم. وقال الجعبرى لا يكون الإشمام بعد الدال بل معه تنبيها على أن أصلها الضم وسكنت تخفيفا انتهى. والظاهر أن الحق مع الجعبرى. والباقون بضم الدال وإسكان النون وضم الهاء من غير صلة إلا للمكى. فمع الصلة.

« ويبشر» قرأ الأخوان بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة.

« وهيىء. ويهيىء » أبدل الهمزة فيهما أبو جعفر وحده فى الحالين وهشام وحمزة فى الوقف فقط.

« فأووا » أبدل همزه مطلقا السوسى وأبو جعفر وفى الوقف حمزة.

« مرفقا » قرأ المدنيان والشامى بفتح الميم وكسر الفاء والباقون بكسر الميم وفتح الفاء ومن فتح الميم فخم الراء ومن كسرها رققها. وهو آخر الربع.

الممال

« فأبى، وهدى » وأوى عند الوقف عليها، ويتلى وأحصى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. موسى ويا موسى والحسنى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه، افترى بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش. جآءهم وجآء لابن ذكوان وحمزة وخلف، الناس لدورى البصرى، ءاثارهم بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى والتقليل لورش ءاذانهم لدورى الكسائى.

المدغم

« الصغير » إذ جآءهم لهشام والبصرى ينشر لكم للبصرى بخلف عن الدورى.

« الكبير » وجعل لهم. خزآئن رحمة فقال له، قال لقد، الآخرة جئنا العلم من قبله، إلى الكهف فقالوا، نحن نقص، أظلم ممن. ولا إدغام فى يخرون للأذقان معا لسكون ما قبل النون.

« طلعت » غلظ اللام ورش: منه، فهو، ذراعيه، اطلعت، عليهم، يشعرون مرآء، ظاهرا، فيهم، بئس، أساور، ثيابا خضرا، جلى.

« تزاور » قرأ الشامى ويعقوب بإسكان الزاى وتشديد الراء من غير ألف مثل تحمر، وعاصم والأخوان وخلف بفتح الزاى مخففة وألف بعدها وتخفيف الراء، والباقون كذلك إلا أنهم شددوا الزاى.

« المهتد » حكمها حكم ما فى سورة الإسراء.

« وتحسبهم » فتح السين الشامى وعاصم وحمزة وأبو جعفر وكسرها غيرهم.

« فرارا » لا ترقيق فيه لورش لتكرير الراء.

« ولملئت » شدد اللام المدنيان والمكى وخففها غيرهم وأبدل همزه فى الحالين السوسى وأبو جعفر، وفى الوقف حمزة.

« رعبا » ضم العين الشامى والكسائى وأبو جعفر ويعقوب، وأسكنها غيرهم.

« بورقكم » أسكن الراء البصرى وشعبة وحمزة وخلف وروح، وكسرها غيرهم.

« ربى أعلم » فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وفى الحالين المكى ويعقوب وحذفها الباقون مطلقا.

« ثلاث مائة سنين » قرأ الأخوان وخلف بحذف تنوين مائة والباقون بإثباته. وأبدل أبو جعفر همزة مائة مطلقا وحمزة وقفا.

« ولا يشرك » قرأ الشامى بتاء الخطاب وجزم الكاف على أن لا ناهية، والباقون بياء الغيبة ورفع الكاف على أن لا نافية.

« بالغداة » قرأ الشامى بضم الغين وإسكان الدال وبعده واو مفتوحة والباقون بفتح الغين والدال وبعدها ألف لفظا لا خطا.

« تحتهم الأنهار » سبق مثله قريبا.

« متكئين » فيه لأبى جعفر الحذف مطلقا، ولحمزة فى الوقف الحذف والتسهيل، ولا يخفى ما فيه من البدل لورش.

« وحسنت مرتفقا » آخر الربع.

الممال

وترى الشمس عند الوقف على ترى بالإمالة للبصرى والأخوين وخلف والتقليل لورش وعند الوصل بالإمالة للسوسى بخلف عنه، أزكى وعسى وهواه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه، شآء معا لابن ذكوان وخلف وحمزة، ولا إمالة ولا تقليل فى تمار لأن الراء ليست متطرفة بل متوسطة بالياء التى حذفت للجازم.

المدغم

« الصغير » لبثتم معا للبصرى والشامى والأخوين وأبى جعفر.

« الكبير » أعلم بما معا، أعلم بهم، أعلم بعدتهم، لا مبدل لكلماته، تريد زينة، للظالمين نارا. ولا إدغام فى: أقرب من هذا، إذ الباء لا تدغم إلا إذا كانت باء يعذب فى ميم من.

« أكلها » أسكن الكاف نافع وابن كثير وأبو عمرو وضمها غيرهم.

« ثمر » قرأ عاصم وأبو جعفر ويعقوب بفتح الثاء والميم وأبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم والباقون بضم الثاء والميم.

« وهو » معا، يحاوره، أنا أكثر، أنا أقل، خيرا، طلبا، كفيه، منتصرا، خير معا. مقتدرا، يغادر، صغيرة، كبيرة حاضر، بئس، جلى.

« منها منقلبا » قرأ المدنيان والمكى والشامى بزيادة ميم بعد الهاء مع ضم الهاء على التثنية والباقون بحذف الميم وفتح الهاء على الإفراد.

« لكنا هو » قرأ الشامى وأبو جعفر ورويس بإثبات الألف بعد النون وصلا، والباقون بحذفها وأجمعوا على إثباتها وقفا اتباعا للرسم.

« بربى أحدا » معا « وربى أن » فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

« إن ترن » قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا وابن كثير ويعقوب بإثباتها فى الحالين والباقون بحذفها فى الحالين.

« يؤتين » أثبت الياء المدنيان والبصرى وصلا وفى الحالين ابن كثير ويعقوب. والباقون بحذفها فى الحالين.

« بثمره » قرأ عاصم وأبو جعفر وروح بفتح الثاء والميم وأبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم والباقون بضمهما.

« ولم تكن » قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث.

« فئة » أبدل الهمز ياء خالصة مطلقا أبو جعفر وفى الوقف حمزة.

« الولاية » كسر الواو الأخوان وخلف وفتحها غيرهم.

« الحق » قرأ أبو عمرو والكسائى برفع القاف والباقون بخفضها.

« عقبا » أسكن القاف عاصم وخلف وحمزة وضمها غيرهم.

« نسير الجبال » قرأ المكى والبصرى والشامى بتاء مثناة مضمومة مع فتح الياء المشددة ورفع لام الجبال، والباقون بالنون المضمومة مع كسر الياء المشددة ونصب لام الجبال.

« مال هذا الكتاب » سبق مثله فى سورة « النسآء ».

« للملآئكة اسجدوا » سبق فى « الإسرآء » مثله.

« بدلا » آخر الربع.

الممال

سواك فعسى، وأحصاها بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. شآء لحمزة وخلف وابن ذكوان. الدنيا معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه. شآء لحمزة وابن ذكوان. الدنيا معا بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش وعند وصلها بالإمالة للسوسى وحده بخلف عنه. وأما كلتا فاختلف فى ألفها فقيل إنها للتأنيث كإحدى وسيما وقيل إنها للتثنية فعلى الأول تمال للأخوين وخلف وتقلل للبصرى وورش بخلف عنه. وعلى الثانى لا يكون فيها تقليل ولا إمالة. قال فى النشر والوجهان جيدان ولكنى إلى الفتح أجنح.

المدغم

« الصغير » إذ دخلت للبصرى والشامى والأخوين وخلف. لقد جئتمونا للبصرى وهشام والأخوين وخلف، بل زعمتم لهشام والكسائى.

« الكبير » فقال لصاحبه، قال له، جنتك قلت، نجعل لكم، عن أمر ربه، ولا إدغام فى خلقك لعدم وجود الميم.

« ما أشهدتهم » قرأ أبو جعفر أشهدناهم بالنون والألف، والباقون بالتاء المضمومة وحذف الألف.

« وما كنت » قرأ أبو جعفر بفتح التاء والباقون بضمها.

« ويوم يقول » قرأ حمزة بالنون والباقون بالياء التحتية.

« شركائى » أجمعوا على فتح الياء وصلا وإسكانها وقفا.

« ويستغفروا » تأتيهم أنذروا، أظلم، ذكرا، تصبر، صابرا فانطلقا كله جلى.

« قبلا » قرأ أبو جعفر والكوفيون بضم القاف والياء وغيرهم بكسر القاف وفتح الباء.

« هزوا » قرأ حفص بضم الزاى والواو فى الحالين، وحمزة بإسكان الزاى وبالهمز وصلا وأما وقفا فله النقل والإبدال واوا وخلف بإسكان الزاى وبالهمزة فى الحالين والباقون بضم الزاى مع الهمز فى الحالين.

« يؤاخذهم » أبدل الهمز واوا خالصة مطلقا ورش وأبو جعفر وفى الوقف حمزة.

« موئلا » ورش فيه كغيره ولحمزة فى الوقف عليه نقل حركة الهمزة إلى الواو وحذف الهمزة فيصير النطق بواو مكسورة وبعدها اللام وله إبدال الهمزة واوا وإدغام التى قبلها فيها فيصير النطق بواو مشددة مكسورة.

« لمهلكهم » قرأ شعبة بفتح الميم واللام وحفص يفتح الميم وكسر اللام والباقون بضم الميم وفتح اللام.

« أرءيت » سهل الهمزة الثانية نافع وأبو جعفر ولورش إبدالها حرف مد مع الإشباع غير أن هذا الوجه لا يأتى إلا فى الوصل وأما فى الوقف فيتعين له التسهيل والكسائى بحذف الهمزة والباقون بإثباتها محققة مطلقا إلا حمزة عند الوقف فله فيها التسهيل فقط.

« أنسانيه » ضم الهاء حفص وكسرها غيره ووصلها ابن كثير وحده.

« نبغ » أثبت الياء وصلا المدنيان والبصرى والكسائى وفى الحالين ابن كثير ويعقوب وحذفها الباقون فى الحالين.

« على أن تعلمن » أثبت الياء وصلا المدنيان والبصرى وفى الحالين يعقوب والمكى وحذفها فى الحالين سواهم.

« رشدا » قرأ البصريان بفتح الراء والشين وغيرهما بضم الراء وسكون الشين وأما من أمرنا رشدا ولأقرب من هذا رشدا فبفتح الراء والشين لسائر القراء.

« معى صبرا » الثلاثة فتح حفص الياء فيها وأسكنها الباقون.

« ستجدنى إن شآء الله » فتح الياء المدنيان وأسكنها سواهما.

« فلا تسئلنى » قرأ المدنيان والشامى بفتح اللام وتشديد النون والباقون بإسكان اللام وتخفيف النون، وأجمعوا على إثبات الياء فى الحالين إلا ابن ذكوان فله الإثبات والحذف

وصلا ووقفا. قال فى النشر: والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان.

« ذكرا » « وأمرا » فيهما لورش التفخيم والترقيق والأرجح الأول.

« لتغرق أهلها » قرأ الأخوان وخلف بياء تحتية مفتوحة وفتح الراء ورفع لام أهلها والباقون بتاء مثناة مضمومة مع كسر ونصب لام أهلها.

« تؤاخذنى » سبق مثله قريبا.

« عسرا » ضم السين أبو جعفر وأسكنها غيره.

« زكية » قرأ الشامى والكوفيون وروح بغير ألف بعد الزاى مع تشديد الباء والباقون بألف بعد الزاى مع تخفيف الياء.

« نكرا » ضم الكاف المدنيان وابن ذكوان ويعقوب وشعبة وأسكنها غيرهم وهو آخر الربع.

الممال

ورأى المجرمون عند وصلها بإمالة الراء فقط لشعبة وحمزة وخلف وعند الوقف عليها بإمالة الراء والهمزة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف، وبإمالة الهمزة وحدها للبصرى وبتقليل الراء والهمزة لورش مع ثلاثة البدل وبفتحها للباقين، للناس لدورى البصرى. جآءهم وشآء لابن ذكوان وحمزة وخلف، الهدى معا ولفتاه معا بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ءإذانهم لدورى الكسائى. القرى بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش. موسى معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه أنسانيه. بالإمالة للكسائى وحده والتقليل لورش بخلف عنه، آثارهما بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

المدغم

« الصغير » ولقد صرفنا للبصرى وهشام والأخوين وخلف، إذ جآءهم، للبصرى وهشام جئت معا للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » بالباطل ليدحضوا. أظلم ممن، لجعل لهم، العذاب بل، لا أبرح حتى فاتخذ سبيله، قال لفتاه، واتخذ سبيله قال له، قال لا تؤاخذنى ولا إدغام فى جئت شيئا معا لوجود تاء الخطاب المفتوحة.

« لدنی » قرأ المدنیان بضم الدال وتخفیف النون ولشعبة وجهان: الأول إسكان الدال مع الإیماء بالشفتین فیصیر النطق بدال ساكنة مشمة فیكون الإشمام مقارنا للإسكان. والثانی اختلاس ضمة الدال وكلا الوجهین مع تخفیف النون والوجه الثانی وإن لم یذكره الشاطبی تبعا للدانی فی التیسیر قوی صحیح نص علیه كثیر من أئمة القراءة ومنهم الدانی فی المفردات وجامع البیان والباقون بضم الدال وتشدید النون.

« لاتخذت » قرأ المكی والبصریان بتخفیف التاء الأولی وكسر الخاء من غیر ألف وصل والباقون بألف الوصل وتشدید التاء الأولی وفتح الخاء.

« فراق » راؤه مفخم للجمیع لوجود حرف الاستعلاء بعده.

« أن یبدلهما » قرأ المدنیان والبصری بفتح الباء وتشدید الدال والباقون بإسكان الباء وتخفیف الدال.

« رحما » ضم الحاء الشامی وأبو جعفر ویعقوب وأسكنها غیرهم.

« ذكرا وسترا » فیهما التفخیم والترقیق لورش والأول أرجح..

« فأتبع سببا ثم أتبع سببا » معا قرأ الشامی والكوفیون بقطع الهمزة وإسكان التاء فی الثلاثة وغیرهم بوصل الهمزة وتشدید التاء.

« حمئة » قرأ الشامی وشعبة والأخوان وأبو جعفر وخلف بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة یاء خالصة وصلا ووقفا والباقون بحذف الألف وتحقیق الهمزة.

« فیهم » ظلم، نكرا، جلی.

« فله جزآء الحسنی » قرأ حفص والأخوان ویعقوب وخلف بفتح الهمزة منونة مع كسر التنوین وصلا للساكن والباقون بالرفع من غیر تنوین ولحمزة عند الوقف تسهیل الهمزة مع المد والقصر مثل بنآء ودعآء ولهشام عند الوقف إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد ثم تسهیلها بالروم مع المد والقصر وله إبدالها واوا خالصة مع القصر والتوسط والمد وكل منها مع السكون المحض والإشمام وله القصر مع الروم وهذا علی القول برسمها بواو وأما علی القول برسمها علی واو فلا یكون له إلا خمسة القیاس.

« يسرا » ضم السين أبو جعفر وأسكنها غيره.

« السدين » فتح السين المكى والبصرى وحفص وضمها غيرهم.

« يفقهون » قرأ الأخوان وخلف بضم الياء وكسر القاف والباقون بفتحهما.

« يأجوج ومأجوج » قرأ عاصم بالهمز المحقق فيهما والباقون بإبداله حرف مد.

« خرجا » قرأ الأخوان وخلف بفتح الراء وبعدها ألف والباقون بإسكانها من غير ألف.

« سدا » قرأ المدنيان والشامى وشعبة ويعقوب بضم السين والباقون بفتحها.

« مكنى » قرأ المكى بنونين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مخففة وغيره بنون واحدة مشددة مكسورة.

« ردما ءاتونى » قرأ شعبة بكسر تنوين ردما وهمزة ساكنة بعده وصلا فإن وقف على ردما وابتدأ بائتونى فيبتدىء بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء والباقون بإسكان التنوين وهمزة قطع مفتوحة وبعدها ألف وصلا ووقفا.

« الصدفين » قرأ شعبة بضم الصاد وإسكان الدال والمكى والبصريان والشامى بضم الصاد والدال والباقون بفتحهما.

« قال ءاتونى » قرأ حمزة وشعبة بخلف عنه بهمزة ساكنة بعد اللام وصلا فإن وقف على قال فالابتداء بائتونى بهمزة وصل مكسورة ثم ياء ساكنة بدلا عن الهمزة التى هى فاء الكلمة والباقون بهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف وصلا ووقفا وهو الوجه الثانى لشعبة.

« قطرا » لا خلاف فى تفخيم رائه فى الحالين.

« فما اسطاعوا » قرأ حمزة بتشديد الطاء والباقون بتخفيفها. ولا خلاف بينهم فى تخفيف قوله تعالى « وما استطاعوا ».

« دكاء » قرأ الكوفيون بمد الكاف وهمزة مفتوحة بعدها غير منونة والباقون بتنوين الكاف من غير همز بعدها.

« حقا » آخر الربع.

الممال

« الحسنى » بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه. ساوى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. جآء لابن ذكوان وحمزة وخلف.

المدغم

« الصغير » لاتخذت لغير حفص ورويس والمكى، فهل نجعل للكسائى مع الغنة.

« الكبير » قال لو، وسنقول له. تطلع على، نجعل لك.

« من دونى أولياء » فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

« أوليآء إنا » سهل الثانية بين بين المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها الباقون وأجمعوا على تحقيق الأولى.

« يحسبون » هزوا، نزلا خالدين، جلى.

« أن تنفد » قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث.